

٩٤٧٢ - الْمُرُؤَاتُ يَمْشِينَ شَبَابَةَ الْفُلْكِ فِي النَّهْرِ ، وَخَلْفَهُ كُلُّ ضِعْفٍ لَدَى الظَّهِيرِ

٩٤٧٣ - وَفِي الطَّرِيقِ تَبَدَّلَى خَارِسٌ بَطَلٌ : يَبْدُو عَلَى الْمُرُؤَاتِ مِثْلَ الثَّوْرِ فِي الْبَقَرِ

٩٤٧٤ - لَهُ الْعِمَادُ تَصَدَّى حِينَ قَالَ لَهُ : بِالسَّيْفِ أَنْتَ تَقُولُ الصَّامِمِ الذَّكْرِ

٩٤٧٥ - إِنَّ الْكَلَامَ يَحَدُّ الصَّامِمِ الذَّكْرَ غَيْرَ الْكَلَامِ يُنْطِقُ الشَّمَّ مِنْ مُضَرٍ

٩٤٧٦ - سَمِعْتُ الْعِمَادَ آتَى النَّظْمِ ذِي الْكُفْرِ ، وَالنَّظْمُ كَانَ تَدَا فِي أَبْشَعِ الصُّوْرِ

٩٤٧٧ - بِالسَّيْفِ قَدْ قَدَّهُ بِيضَيْنِ حَيْثُ تَدَا : شَطْرُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْبَاقِي عَلَى الْمُرُؤَاتِ

٩٤٧٨ - قُلُوبُ أُمَّةٍ أَمْرَبُ الْعَرْشِ قَدْ خَلَعَتْ : هَذَا مِنَ الْجَنِّ أُمَّةٌ هَذَا مِنَ الْبَشَرِ (١)

٩٤٧٩ - هَذَا الَّذِي أَرْضَعَتْهُ الْأُمَّةُ فَاضِلَةٌ : مَعَ الْحَلِيبِ الَّذِي قَدَّطَابَ مِنْ سِيَرِ

٩٤٨٠ - بَدَأَ بِسِيَرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ : مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَرُوسُولٍ إِلَى الْبَشَرِ

٩٤٨١ - هَذَا إِلَى سِيَرِ الْأَبْطَالِ مِنْ مُضَرٍ : وَأَقْلَ طَبِئَةً أَهْلُ الْوَعْدِ كَالنَّذْرِ

٩٤٨٢ - فِي سِيَرَةِ الْخَلِّ قَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ مِنْ : يُرْتَلُّ الذِّكْرُ حَتَّى صَبَحَتِ الظُّجُورُ (٢)

(١) قَدَّه : قَطَعَهُ .

(٢) أَيُّ قَالَ الْأَعْدَاءُ عَنِ الْعِمَادِ : هَذَا مِنَ الْجَنِّ أُمَّةٌ هَذَا مِنَ الْبَشَرِ .

(٣) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، انظُرْ مَثَلًا لِقِيسَةِ الْبِكْرِيَّةِ ص ٥٠

٩٤٨٣ - وقد تملأها الندى قد طاب من يسير: في كل حقلٍ عظيمٍ واجنح الخاطر

٩٤٨٤ - من بعد أن قد خضمم الدين بالشطر بهذا العباد مقنى كالبرق في المطر

٩٤٨٥ - قد فر من دربه كل الذين رأوا: عجائب الصنع بصحة صامة الذكر

٩٤٨٦ - اللرب قد سار فيه الشرم كان خلد في أن الوقوف يدرب زلة الأقرا

٩٤٨٧ - ومن يكون من الصوف في النظر: لقد تأخر بعض الوقت في الأثر

٩٤٨٨ - الوقت يحتاجه يقول كان رأى بالسيف قد خضمم الدين من خصر

٩٤٨٩ - المر لم يلق ما يمشي بجانبه: كأنه جرش ماء سار من بحر

٩٤٩٠ - وكان يلزمه ظل يسابقه: فالمر يبحث عن ظل هذا القصر

٩٤٩١ - الظل كالمهر يندو والغبار تملأ: الظل كالمهر في طول وفي قصر (٢)

٩٤٩٢ - والشمع في كفت ليث الغاب طوله: الشمع في طول له قد زاد عن عشر (٣)

٩٤٩٣ - والشرم مقصده الإيفاء بالنذر: أن يصير الشمع في ذال السور والجذر

(١) من يقف من الأعداء من دبر العباد يترك زلة له وهو ذيقلة العباد.

(٢) مهر العباد لانضاده يسابقه ظلّه.

(٣) الشمع الموافق عشرة أذرع.

٩٤٩٤ - الرَّمْحُ يَغْرِسُهُ الصَّدْرُ غَامُ فِي الْجُودِ . غَابَ السَّنَانُ وَصَدَّ الرَّمْحُ مَنْ وَخَرَ

٩٤٩٥ - وَإِنْ طَعْنَا بِرْمَحٍ أَعْمَقَ الصَّدْرِ بِإِذْنِ لَجَيْشٍ بَأَنَّ يَنْقُضَ كَالنَّمْرِ (١)

٩٤٩٦ - الْجَيْشُ صَاهِقُونَ أَيَنْقُضُ كَالنَّمْرِ . وَنَا رُحْبٍ بَدَتْ فِي غَايَةِ الشَّعْرِ

٩٤٩٧ - الْحَرْبُ بَيْنَ جُنُودِ الْحَقِّ قَدِيدَةٌ . وَبَيْنَ حُرَّاسِ سُورِ بَلَدَةٍ الْكُثْرُ

٩٤٩٨ - وَإِنَّ حَامِيَةَ بَلَدَةٍ إِنَّهَا فَعَتْ . إِلَى مَكَانٍ قِتَالٍ رُؤْيَاهَا فَتَرُ

٩٤٩٩ - وَإِنَّ سَكَانَ تِلْكَ الْبَلَدَةِ إِنَّهُمْ قَعُوا . إِلَى الْعِيَالِ كَشُؤْنِ نَوْبٍ مِنَ الْمَطْرِ

٩٥٠٠ - حُرَّاسُ سُورٍ هُمْ صَدُّوا خُصُومَهُمْ . بِكُلِّ مَا عِنْدَ حُرَّاسٍ مِنَ الْقُدْرِ (٢)

٩٥٠١ - حُرَّاسُ سُورٍ أَعَانُوا جُنْدَ قَوْمِهِمْ . عَلَى التَّحْرِيكِ فِي الْأَصَالِ وَالْبُكْرِ

٩٥٠٢ - وَسُورُ بَلَدَتِهِمْ قَدْ كَانَ قَلَعَتَهُمْ . بِهِ يَعْيشُ رِجَالُ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ

٩٥٠٣ - وَالْمُسْلِمُونَ أَرَادُوا لَانَ بَعْضَهُمْ . أَنَّ يَرِيدُوا السُّورَ يَبْدُو عَالِي الْجُدْرِ

٩٥٠٤ - وَالْمُسْلِمُونَ قُبِيلَ السُّورِ بَعْضُهُمْ . كَيْ يَمْنَعُوا مِنْ يَمِيْنِ الْخَصْمِ بِالزَّمْرِ (٣)

(١) أي طعن العباد السور برمح إذ ذن للجيش بالزجر .

(٢) حراس السور حاربوا المسلمين .

(٣) طوق المسلمون مدينة الرها كي يمنعوا وصول العون .

٩٥٠٥ - وَالْمُسْلِمُونَ أَرَادُوا الْجَنَّةَ قَدْ قَرَسُوا نَسْوًا وَوَقَدْ كَانَ يَدُ الْبَابِ لِقَضَائِهِ (١)

٩٥٠٦ - بِالشُّورِ أَبْوَابُهُ تِلْكَ الَّتِي كَثُرَتْ ، وَكُلُّ بَابٍ لَدَيْهِ الْجَنَّةُ كَالْبَحْرِ

٩٥٠٧ - إِنَّ الشَّلَامَ تَطَوَّى قَصْدَ طَرِيقِهِمْ ، أَعَدَّ لَهُمْ إِذَا نَشِئَ بِالْحَجِّ مِنْ خَطَرٍ (٢)

٩٥٠٨ - وَالْمُسْلِمُونَ صُغُرُوا الشُّورَ يَكْفُرُهُمْ ، وَقَدَّمَ سُورِي وَهَذَا النَّصْبُ ذُو مَكْرِ

٩٥٠٩ - هِيَ الرَّيُّوتُ عَلَى الْأَبْطَالِ قَدْ سَكَبَتْ ، الزَّيْبُ سُنَّتٌ قَتَّى صَارَ كَالْبَحْرِ

٩٥١٠ - هِيَ الشَّرَامُ الَّتِي فِي النَّارِ قَدْ نَجَسَتْ ، وَفِي السَّمُومِ فَلَمْ تَشْرُكْ لَمْ تَذَرِ

٩٥١١ - وَالْمُسْلِمُونَ آتَوْا بِالشُّورِ بِالْحَجْرِ ، وَأَشْتَعَلُوا فِيهِ نَارَ الْعُشْبِ وَالْعُشْرِ (٣)

٩٥١٢ - وَالْمُسْلِمُونَ آتَوْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، كَيْ يَفْتَحُوا الشَّقْبَ فِي ذَا الْبَدْرِ وَالْبَدْرِ

٩٥١٣ - وَالْبَعْضُ يَجْعَلُ مِنْ ذَا الْبَدْرِ سُلْمَةً ، حَتَّى يَجِيءَ لِحَصْمِ جِدِّ مُسْتَبِيرِ

٩٥١٤ - وَالشَّمْسُ حَارِقَةٌ وَالرَّبُّ حَامِيَةٌ ، وَالْحَصْمُ يَأْتِي النَّزَى فَطَالَ مِنْ خَدْرِ

٩٥١٥ - وَالْمُسْلِمُونَ لَقَدْ بَاغَمُوا نَفْسَهُمْ ، يَدُهُ بِأَيْدِيهِمْ ذِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ

(١) كلُّ بابٍ للشُّورِ مِنْ فِخَامَتِهِ كَالْقَضْرِ .

(٢) أَيْ بَعْدَ الْحَرَامِ الشَّلَامِ كَمَا يَسْتَعْمَلُهَا الْمُسْلِمُونَ .

(٣) الْعُشْرُ : نَبْتٌ لَهُ صَوْفٌ .

٩٥١٦ - كُلُّ الَّذِي قَدِ جَرَى مِنْ فَضْلِ بَارِيهِمْ ، كُلُّ فَضِيحٍ لِمَا يَرُجُونَ مِنَ الْآخِرِ

٩٥١٧ - وَذَا الْعِمَادُ الَّذِي قَدِ طَافَ بِالْمُهْرِ ، فِي كُلِّ وَقْتٍ بِالْأَيْنِ وَلَا قَتْرَ

٩٥١٨ - جِينًا يُرَى حَيْثُ قَدَّمُ الشُّورِ وَالْبُرِّ ، جِينًا يُرَى حَيْثُ طَرَدَ الْكَافِرَ الْبَطْرَ

٩٥١٩ - عِمَادُ رَيْنٍ بِسَاحِ الْكَلْبِ مِنْ زَمَنِ ، رَهِيحِ الشُّنُوفِ الَّتِي تَرْتَبِعُ الْعَشْرَ (١)

٩٥٢٠ - وَالشُّمُّ مِنْ حَرِّ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْبَطْرِ ، وَوَقْتًا يَطُولُ وَيَبْدُو الْآنَ مِنْ شَهْرِ

٩٥٢١ - وَلَيْسَ يَنْفَى عَمَلُ الرَّحْمَنِ خَافِيَةً ، وَحِينَ دَعَاهُ وَدَفَعُ الْعَيْنِ فِي الشَّعْرِ

٩٥٢٢ - وَحِينَ يَبِيعُ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِيَهُ ، نَفْسًا بِمَا طَابَ مِنَ الْجَنَاتِ مِنْ نَهْرِ

٩٥٢٣ - عِمَادُ رَيْنٍ مَلِكُ الْعَرْشِ أَكْرَمُهُ ، بِإِشْرَاطِ الْجِهَادِ فَأَنَاهُ يَابِغُ الشَّمْرِ

٩٥٢٤ - سُورُ الشُّهْرِ لَيْسَ يَقْوَى أَنْ يُقَاوِمَهُ ، الشُّورُ كَانَ قَوَى فِي هَيْبَةِ الْعَقْرِ (٢)

٩٥٢٥ - وَجُنْدٌ خَضِمَ قَضَوْا فِي كُلِّ نَاجِيَةٍ ، وَكَانَ قَدِ لَاحَ مِنْهُمْ جَانِبُ الدُّبْرِ

٩٥٢٦ - جَمِيعٌ مَن قَدِ آمَنَ مِنْ أَجْلِ تَمَوُّزِهِمْ ، بِمَا دُوِا وَقَدِ لَاحَ مِنْهُمْ جَانِبُ الْبَطْرِ

(١) رفع عِمَادُ الدِّينِ رَايَةَ الْجِهَادِ ضِدَّ الصَّلِيبِيِّينَ سَنَةَ ٥٢٩ هـ وَفَتَحَ الرُّمَّا

تَمَّ فِي جَمَادِ الْآخِرَةِ سَنَةَ ٥٣٩ هـ

(٢) الْعَقْرُ : الشَّرَابُ .

٩٥٢٧ - وَجَيْشٌ حَقٌّ بِفَضْلِ اللَّهِ بَارِيهِ . . . جَاءَ الرَّسُلُ حَيْثُ أَبَدَتْ فَأَيْضَ الْبَشَرِ

٩٥٢٨ - إِلَى قَطِيْمَةٍ بَيْنَ اللَّهِ قَدَرَجَعَتْ . . . بَيِّنَاتِ الْفِرَاقِ قَضَى حِينًا مِنَ الدَّهْرِ

٩٥٢٩ - وَهِيَ الْآنَ بِالْأَحْصَانِ قَدْ أُخِذَتْ . . . كُلُّ شَيْءٍ يُقْبَلُ نَاتِ الْآلِ وَالْخَفْرِ

٩٥٣٠ - لَيْتَ الشُّرَاهُ أَرْضُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ بَسِطَتْ . . . فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالشُّبْرِ

٩٥٣١ - مِنْ شَطِّ عَرَبٍ وَأَرْضِ النَّخْلِ قَدْ بَسِطَتْ . . . إِلَى الْفُرَاتِ وَهَذَا أَفْضَلُ مُقَدِّرٍ (١)

٩٥٣١/١١/١٠

٩٥٣٢ - ذِي الْأَرْضِ أَجْمَعِ عَادَتْ بِرُصَّتِهَا . . . وَذَا الْأَذَانِ بِهَا يَعْلَمُونَ الْفَجْرِ (٢)

٩٥٣٣ - نُفُوسٌ مَنَ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ بَارِيَهُمْ . . . كَانَتْ سَمَتْ فَوْقَ سَطِّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

٩٥٣٤ - وَإِذْ تَعُوذُ الشُّرَاهُ لِلْعَقْدِ ذِي الشَّرِّ . . . بِذِي أُمَّةٍ الْخَيْ فِي حَمْدٍ وَفِي شُكْرِ

٩٥٣٥ - وَأُمَّةٌ الشُّرَّ كَمَا يَلُحُّهَا فَفَقَدُوا . . . صَارُوا الْمَجَانِينَ فِي عُرُوفِ حَمْدِ

٩٥٣٦ - وَهَاهُمْ الْآنَ قَدْ جَاءُوا بِلَا قَتْرٍ . . . مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فِي صَيْبَةِ الْبَحْرِ

٩٥٣٧ - وَقَضَدُهُمْ أَنْ يُعِيدُوا الصَّفْرَ فِي قَفْصٍ . . . وَقَلَّ يَتَعُوذُ لِسِينِ جَارِحِ الصَّفْرِ

(١) شَطِّ الْعَرَبِ مِنَ الْعَرِافِ أَفْضَبُ مَكَانٍ فِي الْأَرْضِ لِزِرَاعَةِ النَّخِيلِ .

(٢) الرُّمَّةُ : الْجَبَلُ يَشْتَدُّ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . فَأَذَى الرُّمَّةُ أَخَذَ الْبَعِيرَ كَامِلًا .

٩٥٣٨ - مِنْ فَظِيلِ رَبِّكَ رَبِّ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ دُيُوتُ رَبِّكَ فِيهَا الرَّمَحُ بِالذِّكْرِ

٩٥٣٩ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ رَبُّ الْعَرْشِ أَكْرَمَهَا فِي أُمَّةٍ الْحَقُّ ذَاكَ لَدَّةٌ لِنَصْرِ

٩٥٤٠ - وَيَا عِمَادِ مَلِيكَ الْعَرْشِ أَكْرَمَهَا ذَا خَارِسُ الْهَيْلِ وَالرَّهْبِيِّ وَالسُّمْرِ

٩٥٤١ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ فِيهِ الْيَوْمَ قَدْ وَجَدَتْ مَنْ بَاتَ يَمْسِيهِ إِلَى مَوْتٍ بِالْخَوْرِ

٩٥٤٢ - قَدْ عَاقَتْهُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ بَارِعُهُ أَنْ يَجْعَلَ الَّذِينَ مَلَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

٩٥٤٣ - وَكُلُّ فَهْرٍ يُؤْتِيهِ بِمَسِيرِهِ وَمَسِيرُ الْبَيْتِ يَا أَيُّهَا مَعَ السَّيْرِ

٩٥٤٤ - وَالْعَوْلُ يَنْشُرُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ الْعَوْلُ بِمَنْدِ عِمَادٍ جِدُّ مَنْ تَشِيرِ

٩٥٤٥ - مُلْكُ الْعِمَادِ مَلِيكَ الْعَرْشِ أَيْدِيَهُ مِنْ مَلِكِهِ شَدَّ رَبُّ الْعَرْشِ بِاللَّسْرِ (١)

٩٥٤٦ - وَفِي الْعِمَادِ مَلِيكَ الْعَرْشِ يَمْنَحُهُ قَلْبًا كَبِيرًا كَمَا لَوْ قَدْ مِنْ حَجَرِ

٩٥٤٧ - وَاللَّهُ يَجْعَلُ صِدْقَ الْقَوْلِ دِينَهُ فُلُكُ أَقْوَالِهِ الْأَنْوَاعُ مِنْ نَدْرِ (٢)

٩٥٤٨ - وَكُلُّ أَفْعَالِهِ صِدْقٌ وَيَعْرِفُهُ بِالصِّدْقِ كُلُّ وَفِي خَبْرٍ وَفِي خَبْرٍ (٣)

(١) اللُّسْرُ: التَّلَقُّ .
(٢) اللُّسْرُ: الْعَارَةُ وَالطَّبَعُ .
(٣) الْخَبْرُ: الْعِلْمُ مِنْ تَجْرِبَةٍ .

٩٥٤٩ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ قَدْ أَلْفَنَتْهُ لَانَ وَفِي إِذْ قَالَ آتِي الشُّرَاهُ لِنَفْتَحِ بِالْحَجْرِ (١)

٩٥٥٠ - وَصَاؤُ الشُّرَاهُ يَدْعُوهَا لِتَحْمِيلِهَا ، وَكَوَيْ تُسَاعِدُ لَيْتَ الْغَابِ وَالْحَمْرِ

٩٥٥١ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ إِذْ جَاءَتْهُ تُبْصِرُهُ - عَنِ سَاحِ قَدِيبٍ عَمْرُو قَوْلَ اللَّهِ ذِي لَطْفٍ

٩٥٥٢ - كَانَ الْحَرِيْبِيْنَ عَلَى نَيْلِ الشُّرَاهِ فِي ظِلِّ الْبُنُودِ وَظِلِّ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ (٢)

٩٥٥٣ - بِمَهَادِ بَيْنِ وَمَنْ جَاءُوا لَهُ فَيَحْمِلُوا فِي جِهَتَيْنِ لِيُدْفَعَ الشُّرَاهُ وَالْقَدِيرِ

٩٥٥٤ - ذِي جَبْتَةٍ قَهْرًا تَحْمِي الشُّرَاهُ أَخْبَدَتْ ، شَبِيهَةٌ الْعُقْدِمَا طَافَ بِالْحَمْرِ

٩٥٥٥ - بِمَهَادِ بَيْنِ زَعِيمِ الْجَبْتَةِ الْقَامَتْ ، قَوْلَ الشُّرَاهِ لَتُعِيدَ الْقَضْمَ لِلدُّبْرِ

٩٥٥٦ - ذِي جَبْتَةٍ وَظَفَتْ كُلَّ السَّلْحِ لَدَى ، جُنْدِ الْمَلِيكِ وَصِنَةُ الْقَوْسِ بِالْوَتْرِ

٩٥٥٧ - إِنَّ السَّمَامَ الَّتِي يَرْتُطُونَ قَدْ مَلَأَتْ ، جَوَا السَّمَاءِ كَمَوْجَاتٍ مِنَ الْمَطْرِ

٩٥٥٨ - يَجْلِبُوا قَدْ خَلَا ، الْجَوُّ وَأَجْمَعُهُ ، مِنْ الْحَمَامِ الَّتِي قَدَرَا حَ بَقْفَرٍ (٣)

٩٥٥٩ - بِمَهَادِ بَيْنِ وَجُنْدُ الْحَقِّ قَدْ وَقَفُوا ، أَمَامَ رَبِّ لِعَوْشِ كَالْبَيْتِ

١) الْحَجْرُ ، الْجَبْتِ وَالضَّمَمُ .

٢) الْبُنُودُ : الْأَعْلَامُ جَمْعُ الْبَنْدِ . الْبَيْتُ : السَّيْفُ وَالْبَنْارَةُ الْقَاطِعَةُ .

٣) كَثْرَةُ السَّمَامِ فِي الْحَمَامِ إِلَى الْبَيْتِ .

٩٥٦٠ - وَجِبَتْهُ الْحَقُّ مِثْلُ الشُّورِ حَوْلَ زَمَانٍ مِنْ حَوَالِهَا جِهَةٌ كَالشُّورِ مِنْ حَبْرٍ

٩٥٦١ - ذِي أُمَّةٍ الْحَقُّ يَرْمُوهَا الْعِمَادُ بِكَيْهِ نَسِجِيَّةٌ عَيْنَةُ الرَّسْمِ فِي مُدَّةِ الشَّرِّ (١)

١١ / ٨ / ١٤٤٠ هـ

٩٥٦٢ - عِمَادُ دِينٍ بِإِذْنِ اللَّهِ يَفْتَحُوا بِعِمَادِ دِينٍ سَيَجْمَعُهَا مِنَ الْأَشْرِ

٩٥٦٣ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ يَبْقَى ذَاكَ وَاجِبُهَا بِأَنَّ شُرَافِعَ عَمْرًا دُونَهَا فَتَرِ

٩٥٦٤ - إِنْ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي كَيْ يَخْلَصَهَا بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ الْكُفَّارِ مِنْ قُدْرٍ

٩٥٦٥ - إِنْ الْعِمَادُ لَقَدْ نَادَى تَجَاوَبَهُ بِأَهْلِ الْحَقِيقَةِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ

٩٥٦٦ - قَدْ أَدْرَكَ الْكُلُّ صِدْقَ الشَّرِّمْ كَانَتْ قَفِيٍّ بِضَرْبِ أَعْمَادٍ دِينٍ أَكْثَرَ الْعُمَرَاءِ

٩٥٦٧ - ذِي أُمَّةٍ الْحَقُّ قَوَّتْ مِنْهُ لِلظُّمْرِ تَأْرِيخُنَا قَدْ رَوَى ذَا الْحَقِّ بِالْجَهْرِ

٩٥٦٨ - ذِي أُمَّةٍ الْحَقُّ لَمْ تَطْعَنْهُ فِي الظُّمْرِ أَوْلَى بِذَا الْحَقِّ لَوْ قَدْ خَطَّ بِالشَّرِّ

٩٥٦٩ - إِنْ الْخَلِيفَةَ فِي بَغْدَادَ أَمِيدَهُ بِكُلِّ فِعْلٍ وَتَحْوَلٍ بِالْبَغِّ الْأَشْرِ

٩٥٧٠ - ذِي أُمَّةٍ الْحَقُّ فِي بَغْدَادَ مَثَلًا : خَلِيفَةُ مُرْزُوقِ ذَا حَاكِمِ الْقَطْرِ (٣)

(١) حَدَّدَ الْعِمَادُ جِهَاتِي رَمَانًا لِلْجَوْشِ عَلَى الرَّسْمِ وَقَفِيٍّ .

(٢) بَدَأَ الْعِمَادُ جِهَاتِ الصَّلِيبِيِّينَ رَسْمًا عَامَ ٥٢٩ هـ

(٣) كَلَّمَ الَّذِي نَقِي لَخَلِيفَةَ بَغْدَادَ مِنْ سُلْطَةِ مُنْتَهَرٍ فِي مُرْزُوقِ وَخَاتِمَهُ الَّذِي خَتَمَهُ بِهِ .

٩٥٧١ - بِإِثْنِ الْخِلاَفَةِ فِي ذَا الشَّخْصِ قَدْ حَصِرَتْ ، لِذَلِكَ الْخَلِيفَةُ يُبْدُو وَجِدَ مُعْتَبَرٍ

١١/١٨/١٤٤٤هـ

٩٥٧٢ - وَتَبَيَّنَ يُحْكَمُ هَذَا الشَّخْصَ عَاصِمَةً ، بَلِغَتْ حَاكِمٌ بِبِنَائِهِ بِالْمُهْرِ (١)

٩٥٧٣ - خَلِيفَةٌ مَثَلُ الْإِسْلَامِ فِي الْكُثْرِ ، وَكَانَ زَاحِمَةً ثَانٍ وَفِي مِصْرٍ (٢)

٩٥٧٤ - كُلُّ الْجُودِ الَّتِي قَامَ الْعِمَادُ بِهَا ، خَلِيفَةٌ قَدْ تَبَنَّاهَا بِهَا خَدَرٍ

٩٥٧٥ - وَتَبَيَّنَ مِنْ حَاكِمِ الْإِسْلَامِ وَأَيْدِيهَا ، بِكُلِّ طَائِفَةٍ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

٩٥٧٦ - قَامَ الْعِمَادُ بِمَا تَهْوَى نَفْسُهُمْ ، مِنْ الْعِمَادِ لِتَضَمُّنِ خَاقِ فِي الذِّكْرِ

٩٥٧٧ - قَدْ كَانَ نَفَذَ مَا قَالَتْ رِسَالَتُهُ ، وَهَافُوا الشُّرْمَ فِي حَرْبٍ مَعَ الْكُفْرِ

٩٥٧٨ - كَانَتْ رِسَالَتُهُ مِنْ قَبْلِ كَالْمُهْرِ ، وَبِذِي الرِّسَالِ بَعْدَ الْفَتْحِ كَالْمُهْرِ (٣)

٩٥٧٩ - قَدْ تَبَيَّنَتْ أَنَّ بَيْنَ السُّبْحِ فِي خَطَرٍ ، وَوَالْيَوْمَ إِسْلَامُنَا فِي شِدَّةِ الْخَطَرِ

٩٥٨٠ - كَلَامُنَا قَدْ آتَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، إِلَى الرُّسُلَا قَدْ آتَوْا فِي لَمَحَةِ الْبَصَرِ

٩٥٨١ - كَلَامُنَا شَجَعُوا مَنْ جَاءَ مُتَسَبِّحًا ، رُحْمَ يَرْتَمُونَ إِلَيْهِ فِي الدَّرْبِ مِنْ حُفْرِ

١٢/١٨/١٤٤٤هـ

(١) انظر رحلة ابن صبر ص ٢٢٢ من وصف حال الخليفة الذي لا يحكم بغداد ووقتها

(٢) خليفة بغداد يمثل أهل السنة ، ومن القاهرة الخليفة الفاطمي .

(٣) رسالت العباد بعد فتح الرها أشد صراحة .

٩٥٨٢ - حُطَّ مَنَا قَدْ أَرَادُوا وَجْهَ بَارِئِهِمْ . قَدْ سَبَّحُوا كُلَّ مَنْ يَسْتَعِي إِلَى الْأَجْرِ

٩٥٨٣ - وَفِي طَبِيعَةٍ مَنْ يَسْتَعِي إِلَى الْأَجْرِ . وَهُمْ الْأُمَّةُ مَنْ يَتَلَوْنَ بِالسُّورِ

٩٥٨٤ - يَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ قَدْ صَارَتْ مَسَاجِدُكُمْ . هِيَ الْبَرَائِدُ لَمْ تُشْرِكْ لَمْ تَذَرِ

٩٥٨٥ - هُمْ نَبَهُوا النَّاسَ بِلَا تِي مِنَ الْخَطْرِ . وَإِنَّ كَلَّمَ عَلَيْهِ الْأَخْذُ يُجْزِرِ

٩٥٨٦ - هُمْ نَوَّهُوا بِاللَّذَى قَامَ الْعَمَادِيهِ . يَا أَيُّهَا الْهَزْبُ لِيُعْلَى رَايَةُ الظَّفَرِ

٩٥٨٧ - وَإِنَّ وَاجِبَ كُلِّ أَنْ يُسَاعِدَهُ . بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ الْإِسْلَامُ مِنْ قُدْرِ

٩٥٨٨ - بَدَأَ بِعَاكِفِنَا سَيْرًا بِفَارِسِينَا . فَتَشَى نَصِيحَةَ لِيَاتِ الدَّلِّ وَالظَّفَرِ

٩٥٨٩ - كُلُّ يَتَّقُوهُ بِمَا فِي الطُّوقِ وَالْقُدْرِ . حَتَّى الثَّمَاءِ بِجَيْشِ الْحَقِّ بِالسُّعْرِ

٩٥٩٠ - مِنْ خَضَلِ بَارِينَا مِنْ فَوْقِ مَنِيرِنَا . ذِي أَمْوَةٍ الْحَقِّ جَاءَ كُلِّ ذِي وَفَرَادِ

٩٥٩١ - ذِي أُمَّةٍ الْحَقِّ سَارَتْ يُبْرَادِ كَمَا . قَدْ جَاءَ فَايْفِدُ نَهْرٍ صَاحِبِ الْبَعْرِ

٩٥٩٢ - وَنِيَّةُ الْخَصْمِ تَمْرٍ الرُّمَاءِ بَدَأَ . خَيْرَ الطُّهَيْبِ لِأَمْلِ الْحَقِّ بِبِثَارِ (٢)

(١) التوقر: ضعف السمع.

(٢) يقال مدينة الشها، ومدينة الرضا.

٩٥٩٣ - أَقْبَلُ الصَّلِيبَ أَتَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ : مِنْ أَجْلِ إِخْرَاجِهِ مِنْ قَبْضَةِ الْبَغِيِّ

٩٥٩٤ - وَحَمَلَةُ لِصَلِيبٍ بَلَدٌ ثَانِيَةٌ : تَسْلُو النَّبِيَّ فَأَوْقَعَتْ لِلْقُدْسِ فِي لَيْسَرٍ (١)

٩٥٩٥ - وَصَدِهِ إِذْ أَتَتْ تَنْوِي الرُّسُلَ قَدَفًا : حَتَّى تُعِيدَ الرُّسُلَ الشَّرِيفَةَ وَالْكَفْرَ

٩٥٩٦ - أَقْبَلُ الصَّلِيبَ بِأَرْضِ الشَّامِ قَدْ حَضَرُوا : وَصَدْرُ كُلِّ بَدَأِغِي مِنَ الْوَحْرِ

٩٥٩٧ - أَقْبَلُ الصَّلِيبَ بِأَرْضِ الرَّافِدِينَ أَتَوْا : وَكَانَ رَافِعًا أَهْلَ الشَّرِّ وَالْوَحْرِ

٩٥٩٨ - وَجُنْدُ طَهْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ : قَدْ كَبُرُوا إِنَّهُ مِثْلُ رَسْمِي فِي طَهْرٍ

٩٥٩٩ - تَجِيئُهُمْ مَبَاحَ يَا إِسْلَامُ نَحْنُ ضُنَا : إِنَّا لَنَفِيدُكَ بِالْأَنْوَاحِ وَالصُّبْرِ

٩٦٠٠ - إِنَّ الَّذِينَ أَتَوْا قَدْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ : مَنْ قَدْ تَطَوَّقَ يَنْوِي جَنَّةَ النَّهْرِ

٩٦٠١ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ تَأْتِي سَاعَةَ الْخَطْرِ : مِنْ كُلِّ صَوْبٍ كَسُوبٍ مِنَ الْمَطْرِ

٩٦٠٢ - قَدْ وَظَفَتْ كُلَّ فَضْلِ اللَّهِ يَغْمُرُهَا : قَصْدَ الشَّرَادَةِ قَدْ جَاءَتْ عَلَى قَدَرِ

٩٦٠٣ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ رَبُّ الْعَرْشِ يَغْمُرُهَا : بِكُلِّ فَضْلٍ وَحَتَّى مَفْرِقِ الشَّعْرِ

(١) الحملة الصليبية الأولى استمرت ممالك الرُّسُلَ، وأنطاكية، وبيت المقدس.
وهذه الحملة الصليبية الثانية جعلت الصليب شعاراً لها جباراً.

٩٦٠٤- أَهْلُ الصَّيْبِ لِيَعْلَوْهُمْ صَالِبُهُمْ . قَدْ آمَنُوا أَقْبَدَهُمْ ذَٰلِكَ يَوْمَ بِالْبَحْرِ

٩٦٠٥- وَجُنْدُ طَهٍ أَتَوْا يُعْلَوْنَ صَوَاتِرَهُمْ . يَٰ ذُكَّارٍ وَبِحَمْدِ اللَّهِ وَالشُّكْرِ

٩٦٠٦- جُنْدُ الْمَيْبِ بِفَضْلِ اللَّهِ بَارِعُهُمْ . قَدْ وَظَّفُوا نِعْمًا فَاقَتْ عَلَى الْفَضْرِ

٩٦٠٧- يَٰ نَّ السَّهَاقِيَّ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ . عَنْهُمْ لَقَدْ بَعْدَتْ كَالرَّمِي بِالْبَحْرِ^(١)

٩٦٠٨- وَبَعْضُهُمْ جَاءَ هَا يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ . وَبَعْضُهُمْ جَاءَ مَا يَرْتَفِعُ عَلَى مَهْرٍ

٩٦٠٩- وَبَعْضُهُمْ يَرْتَدِي لِلرَّهَبِ مُدَّتْرًا . وَبَعْضُهُمْ سَاقَ أَسْرَابًا مِنَ الْبَقَرِ^(٢)

٩٦١٠- كُلُّ يَقُومُ بِمَا الرَّحْمَنُ يَشْرَهُ . كُلُّ بِعَهْدٍ وَقِي مَا لَعَنَهُ كَالنَّذْرِ

٩٦١١- يَٰ نَّ الْإِمَامَ يُرِيدُ الْيَوْمَ تَجْدَتَهُمْ . دِينَ الْمُهَيَّمِينَ هَذَا الْيَوْمَ فِي خَطَرٍ^(٣)

٩١٤٠١٨/١٤

٩٦١٢- قَبَالَ خَضَمٌ نَدَامَيْنَا تَعَلَّقَ فِي . بِرِقَابِهِمْ مِثْلَ غُلٍّ شَدَّ لِلْبَحْرِ

٩٦١٣- يَٰ نَّ الْعَدَوَّ أَرَى كَالسَّيْلِ وَالنَّهْرِ . يَٰ نَّ الْعَدَوَّ أَرَى كَالْمَوْجِ فِي الْبَحْرِ

٩٦١٤- وَأُمَّةٌ الْحَقِّ فِي حَرَبِ الْعَدَوِّ بَدَتْ . صُفُوفُهَا مِثْلَ مَبْنِيٍّ مِنَ الْجُدْرِ

(١) تَحْتَهُ الرَّهَابُ مِنَ شَطِّ الْعَرَبِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ .

(٢) سَوَقَاتُ أَسْرَابِ الْبَقَرِ نَوْعٌ مِنَ الْإِسْرَامِ فِي الْجِهَادِ .

(٣) الْإِمَامُ يَهْدِي مِنَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ .

٩٦١٥- إِنَّ الْعَذَابَ لَيَأْتِي أُمَّةً مَّمْدُودَةٌ وَأَنبِلُ الشَّرَادَةِ قَعْدٌ خَيْرٌ مِّنْظَرِ

٩٦١٦- جُنْدُ الْمَلِيكِ بَدَوْا فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ سِرْبًا مِّنَ الْأَسَدِ أَوْ سِرْبًا مِّنَ الْبَعِثِ

٩٦١٧- أَهْلُ الصَّلِيبِ بَدَوْا فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ مِّنْ كَانَ قَدِ رَاحَ مِنْهُمْ جَانِبُ الْأَرْضِ

٩٦١٨- وَأُمَّةٌ اتَّقَىٰ فِي حَرْبٍ رَّهَا وَقَدَّتْ بِإِذْنَاءِ بَارِئِي الْأَمْرِ وَالظَّفَىٰ وَالْأَمْرِ

٩٦١٩- أُمَّةٌ اتَّقَىٰ رَوْمًا أَنْتَ تُبْصِرُهُمْ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ يَتَلَوْنَ بِالشُّوْرِ

٩٦٢٠- مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَسْوَأُهُمْ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَّرْسُولٍ إِلَى الْبَشَرِ

٩٦٢١- كُلُّ نَبِيٍّ رَّسِلَ آيَاتٍ مِّنَ الذِّكْرِ تَجْمِيعُهُمْ قَدْ تَلَا آيَاتِ بِالْجَهْرِ

٩٦٢٢- مِّنْ سُورَةِ الصَّفِّ هَذَا الشَّيْخُ كَانَ تَلَا حَتَّى بَدَأَ الْجُنْدُ كَالْمَبْنِيِّ مِّنْ حَجْرٍ (١)

٩٦٢٣- مُحَمَّدٌ بِاسْمِهِ ذِي سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا الْأَعْمَاءُ لِيَرِي الْكَافِرِ الْأَشْرِي

٩٦٢٤- فِيهَا يُبَشِّرُ رَبُّ الْعَرْشِ بِالنَّصْرِ مَن يَنْصُرُونَ مَلِيكَ الْعَرْشِ بِالْبَتْرِ (٢)

٩٦٢٥- بَعْضُ الشُّيُوخِ لَيَقُولُ الْآيَةَ قَدْ أَمَرْتُ بِأَنْ يُقَاتِلَ جُنْدُ اللَّهِ بِالْكَفْرِ

(١) جاء في سورة الصَّفِّ الآية رقم ١٢ قوله تعالى: وَإِنَّا لِلَّهِ يُحِبُّ الَّذِينَ

يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرصُومٌ

(٢) انظر الآية رقم ٧ من سورة محمد صلَّى الله عليه وسلم

٩٦٢٦ - بَعَثَ الشُّيُوخَ لِيَتْلُوَ آيَاتِي قَدْ ذَكَرْتُ مَا نَصَرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ شَارِ فِي بَدْرِ

٩٦٢٧ - وَتِلْكَ سُورَةٌ أَنْزَلْنَا لَكَ قَدْ ذَكَرْتُ مِنْ فَضْلِ الْمَلِيكِ الَّذِي آتَىٰ إِلَىٰ النَّصْرِ

٩٦٢٨ - وَالْعَرَبُ مِنْ حَرِّهِمْ مَا لَوْ إِلَى الشَّعِيرِ : وَنَخَابَةٌ قَدْ فَاقَتْ عَلَى الْحَرِّ

٩٦٢٩ - وَتِلْكَ سُورَةٌ أَنْزَلْنَا وَقَدْ نَزَلَتْ : قَدْ أَغْنَيْتِ الْعَرَبَ عَنْ سُورَةٍ عَنْ نَهْرٍ

٩٦٣٠ - شِئُونَنَا ارْتَلَوْهَا دَائِمًا أَبَدًا : فِي كُلِّ حَرِّ بِإِسْلَامٍ مَعَ الْكُفْرِ

٩٦٣١ - شِئُونَنَا ارْتَلُوا آيَاتِي قَدْ ذَكَرْتُ مِنْ مَوْتِ الْمَلِيكِ لَمَنْ يَمْتَارُ بِالصَّبْرِ

٩٦٣٢ - النَّفْسُ آيَتُهَا الرَّحْمَنُ بِالصَّبْرِ : لَسَوْفَ تُغْلِبُ عَشْرًا مِنْ بَنِي الْبَطْرِ (١)
١٥ / ٨ / ١٤٤٠ هـ

٩٦٣٣ - جُنْدُ الْمُؤْمِنِينَ جَاءُوا ذَاكَ فِي يُسْرِ : كُلُّ يُجُودٍ بِرُوحٍ مِنْهُ فِي يُسْرِ

٩٦٣٤ - وَالْجُنْدُ قَدْ سَمِعُوا آيَاتِي تَبْعَلَامُ : لَيْلُوتُ غَابَ بِإِلَاءِ آيَةٍ وَرَافَتِ

٩٦٣٥ - شِئُونَنَا كَرَّرُوا آيَاتِي قَدْ ذَكَرْتُ : أَنْ جَرَّ الشَّهِيدُ مِنَ الْجَنَاتِ وَالنَّهْرِ

٩٦٣٦ - بَرَاءَةٌ بَيَّنَّتْ أَجْرَ الشَّهِيدِ كَذَا : مِنْ آلِ عِمْرَانَ مِنْ آيَاتِنَا الْكَثْرَا (٢)

(١) سورة الأنفال الآية رقم ٦٥ .

(٢) سورة التوبة الآية رقم ١١١ وسورة آل عمران آيات ١٦٩ - ١٧١ .

وَكُنْتُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ عَنْ مَعْرُوفٍ أَخَذَ مِنْ سِتِّينَ آيَةً (١٢١) - ١٨٠ .

٩٦٣٧- تَمَّ الشُّيُوعُ لِنَهْ آيَاتِ بِالْحَدِيدِ، وَالْجُنْدُ قَدْ حَوَّلُوا آيَاتِ لِلنَّصْرِ

٩٦٣٨- مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ جُنْدُ الْحَقِّ قَدْ طَرَدُوا، جُنْدُ الْعَدُوِّ الَّذِي يَرْتَدُّ لِلدُّبْرِ

٩٦٣٩- وَإِنَّ جُنْدَ قَلْبِكَ الْقَرِيبَ بَارِئِينَ مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ ذَاتِ الْوَالِدَةِ الْفَطْرِ

٩٦٤٠- وَذَلِكَ الْعَمَلُ بِفَضْلِ اللَّهِ بَارِئِينَ مِنْهُ الْعَدُوُّ لِيَلْقَى ذِلَّةَ الْخُسْرِ

٩٦٤١- إِنَّ الرِّزَائِمَ يَلْقَاهَا أَوْلُوا الْكُفْرِ، طَهْرَتْ جَمِيعَ بِلَادِ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ (١)

١٢ / ٨ / ٤٤٠ هـ

٩٦٤٢- فِي وَمَضَنَةَ الْبَرْقِ أَوْضَ مَلْحَةٍ لَبَرٍ، جَاءَتْ وَأَجْمَعَ الْبَدْوُ وَالْبَحْرُ

٩٦٤٣- الْغُرْبُ قَوْرًا آتَى مِنْ جُنْدِهِ الْكَثْرُ، لَيْلِي يُعِيدُ الرِّهَابَ بِدَشْرٍ وَالْكَفْرِ (٢)

٩٦٤٤- وَأُمَّةٌ الْمَصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُصَرِّ، قَدِ اسْتَعَانَتْ بِرَبِّ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ

٩٦٤٥- وَاللَّهُ يُنْمِخُ قُوَّةَ الْمَصْطَفَى الْمُصْرِي، نَصْرًا يَفْتَحُ الرِّهَابَ بِالْبَيْتِ وَالشُّمْرِ

٩٦٤٦- وَالْيَوْمَ جَاءَ الْعَدَى فِي صَيْتَةِ الْبَحْرِ، يَكْرِي تَعُودَ لِيَذُلَّ الرِّقِّ وَالْأَسْرِي

٩٦٤٧- وَالْيَوْمَ أُمَّةٌ خَيْرَ الْخَلْقِ لَهُمْ، نَصَبَتْ لِنَهْ نَفْعَ عَمَّا آفَدَخَ الْقَدْرِي

(١) الرزائم: أخبار الرزائم.

(٢) فتح الرها سبب الحملة الصليبية الثانية.

٩٦٤٨ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ أَهْبَتْ عَنْ بَسَائِلِهَا نِيَّ إِلَى الشَّرَاةِ يَسْقَى الْكُلُّ مِنْ حُفْرٍ (١)

٩٦٤٩ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ كَانَتْ وَظَفَتْ نِعْمًا مِنْ الْمُتَمِينِينَ جَاهُهَا بِإِلْحَاصٍ

٩٦٥٠ - قَدْ وَظَفَتْ هَدْيِي رَبِّ الْعَرَبِينَ بِأَيْدِيهَا الرَّدْيِي كَانَتْ آتَتْ فِي حُكْمِ الذِّكْرِ

٩٦٥١ - وَطَبَّقَتْ هَدْيِي خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ : اللَّهُ كَلَّفَهُ بِالْقُرْبِ يُكْفِرُ

٩٦٥٢ - وَطَبَّقَتْ هَدْيِي طَهْرَةَ خَاتَمِ النُّذُرِ : مَنْ قَدْ نَعَاها يَتُوبُ بِالْكَافِرِ الْبَطْرِ

٩٦٥٣ - اللَّهُ يَأْمُرُهَا بِالْقُرْبِ يُكْفِرُ : وَقَدْ نَعَاها الرَّدْيِي بِالْبُعْدِ مِنْ بَقَرٍ (٢)

٩٦٥٤ - ذِي أُمَّةٌ الْمُصْطَفَى يُتُوبُ قَدْ قَدِمَتْ : الْعُرْتَمَتْ ظِلَالِ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ

٩٦٥٥ - قَدْ نَفَذَتْ أَمْرَ رَبِّ الْخَلْقِ وَالْأَرْضِ : وَهَدْيِي طَهْرَةَ بَدَا فِي حَبَّةِ الْخُمْرِ (٣)

٩٦٥٦ - يَمَّا ذُرِّيَّةٍ بَدَا مَنْ قَادَ لِيَجْرِي : وَالنَّاسُ جَاءُوا لَهْ كَامَلُوحٍ فِي الْبَحْرِ

٩٦٥٧ - ذِي أُمَّةٌ الْحَقُّ كَانَتْ وَظَفَتْ نِعْمًا : مِنْ الْمُتَمِينِينَ رَبِّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

٩٦٥٨ - الْخَصْمُ كَانَتْ آتَتْ مِنْ أَبْعَدِ الْجُزْرِ : وَدَرَبُهُمْ يَلُزُّهَا كَالرَّيِّ بِالْحَجْرِ (٤)

(١) حُفْرٌ : سُورَةٌ وَاجْتِهَادٌ .

(٢) الْهَرَادُ تَرْتُ أَزْنَابُ الْبَقَرِ وَالْإِنْصِرَافُ إِلَى الْجِهَادِ وَعَدَمُ قَبْرِهِ .

(٣) أَرْضُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ بِالْإِعْتِمَادِ بِرَدِّي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسَّنَةِ الْمُطَهَّرَةِ .

(٤) وَدَرَبُهُمْ : وَدَرَبُ الْمُسْلِمِينَ .

جند المليك اتوا من كل جهة

٩٦٥٩ - جُنْدُ الْمَلِكِ أَتَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . كَالسَّيْلِ ، وَاقْتَمَ لَمْ يَتْرُكْ ، وَلَمْ يَدِرْ

٩٦٦٠ - كُلُّ الْفِتَاتِ أَنْتَ لِلرَّحِبِ سَاعِيَةٌ . مِنْ الْمَلُوكِ إِلَى الْمُعْتَادِ مِنْ بَشَرٍ (١)

٩٦٦١ - هِيَ الْجِيُوشُ عِمَاذُ اللَّهِ بَيْنَ صَيَّاهَا ، وَكُلُّ جَيْشٍ حَدِيدِ النَّابِ وَالظُّفْرِ

٩٦٦٢ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ قَدْ جَاءَتْ مُسَائِدَةً . مِنْهَا الْقَرِيبُ وَبَعْضُ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ

٩٦٦٣ - وَبَعْضُهُمْ رِضًا قَدْ جَاءَ يَمْزُجُهُمْ ، وَبَعْضُهُمْ كَانَتْ صَادَاتُ الْخِصْمِ فِي الْقَفْرِ

٩٦٦٤ - وَمَنْ تَمَكَّنَ مِنْهُمْ أَنْ يَحْمَةَ رُهَا ، كَانُوا الْقَيْدَ وَقَدْ رُتُّوا إِلَى الشُّبْرِ (٢)

٩٦٦٥ - وَجُنْدُ أَحَدٍ كُلُّ خَطِّ الْقَبْرِ ، لِنَفْسِهِ وَيَنْفَعُ جَاءَ لِلظَّهِرِ

٩٦٦٦ - مَنْ خَطَّ لِنَفْسٍ قَبْرًا كَانَتْ مَقْصِدُهُ ، نَيْلَ الشَّرَاةِ مِنْ قَرِيبٍ لِيَذِي الْقَبْرِ

٩٦٦٧ - وَالْقَبْرُ قَدْ خَطَّ لِلنَّفْسِ مَقْصِدُهُ ، بِإِيَّانِهِ الْقَبْرُ مَتَوَى لِأَخْرِ الْبَطْرِ

٩٦٦٨ - هَذَا الَّذِي جَاءَ جُنْدُ الْحَقِّ إِتْرَهُمْ ، قَضَوْا عَلَى الْخِصْمِ مِنْ بَدْوٍ وَفِي حَضْرَةٍ

٩٦٦٩ - أَهْلُ الصَّلِيبِ رَأَوْا قَوْمًا يَسْرُهُمْ نَيْلُ الْإِنَانِ يَبْدُلُ الرُّوحِ وَالْبَدْرِ

(١) أتى الملطوعون من كل حدب وصوب ومن كل الفئات ،
ابتداءً بالملوك بدافع عن بيضة الإسلام .
(٢) تستل أفراد من الصليبيين إلى الرها .

٩٦٧٠- أَقْبَلُ الصَّلِيْبَ بِفُقْدَانِ الرَّهْمَا قُتِنُوا: الْيَأْسُ فِيهِ اِرْتِيَاخُ الْفَضْلِ لِأَشْرَافِ

٩٦٧١- وَلَيْتَ قَهْرُهُمْ قَدَبَاتٌ مُنْجِهَةٌ أَمْ حَتَّى حَفِظَ مَا سَتَرُوا مِنْ قَبْلِ الْخَيْرِ

٥١٤٤٠/١١/١٢

٩٦٧٢- أَهْلُ الصَّلِيْبِ وَرَاءَ النَّهْرِ وَالْبَعْرِ: قَدْ طَالَ حُزْنُهُمْ حِينَ مَنَ الدَّقْرِ

٩٦٧٣- أَعْلَامُهُمْ تَكْسُوا حُزْنَاً يَفْقِدُ رَهْمَا: وَاللَّيْهُودُ تَمَضَتْ مِنْ دُونِهَا شَقْرَ

٩٦٧٤- وَالْمُسْلِمُونَ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ تَمَرَّقُوا: دَرَباً صَحِيحاً بِهِ التَّحْقِيقُ لِلْوَطْرِ

٩٦٧٥- هُوَ الْجِهَادُ بِرَجْلِ اللَّهِ بِأَرْبَعِهِمْ: وَخَوْفٌ قَدِيرٌ بِالْبَيْتِ وَالشَّيْرِ

٩٦٧٦- وَبِذَلِكَ أُرْوَاهُمْ بِنَهْجِهِمْ: تَرْخِيصَةً رَغْبَةً فِي جَنَّةِ النَّهْرِ

٩٦٧٧- دَرَبُ الْجِهَادِ بِإِيْنِ اللَّهِ يُعْصِلُنَا: يُبْعِزُّ فِي دَارِنَا هَذَا إِلَى الْأَجْرِ (١)

٩٦٧٨- هُوَ الْجِهَادُ الَّذِي آتَى لِفَتْحِ رَهْمَا: وَفَتْحُ قَدَسٍ وَأَقْفَى بَعْدَ فِي الْأَثَرِ (٢)

٩٦٧٩- دَرَبُ الْجِهَادِ صَحِيحٌ دَائِماً أَبَدًا: اللَّهُ يَدْعُو لَهُ وَالْمُهَلِّفِي الْمُضْطَرَى

٩٦٨٠- غَيْرُ الْجِهَادِ لِتَضْيِيقِ الْحُقُوقِ وَذَا: الْكُلُّ يَعْرِفُهُ مِنَ الْعَصْرِ وَالْمُهَلِّفِ

(١) الجهاد من سبيل الله تعالى فيه عز الدنيا وثواب الآخرة.

(٢) استعد صلاح الدين الأيوبي القدس الشريف والمسجد الأقصى.

واسترد قبلة نور الدين زنكي حصن حارم غرب مدينة حلب.

١١٦٩ - إلى الجهاد تعانا الله باريئنا . ونحن نفعل ما قد جاء في الذكر

١١٣/١٨/١٤٤٥ هـ

١١٦٩ - إلى الجهاد تعانا مصطفى مضمي . ليت اللبث من زبر الغاب والتمير

١١٦٩ - أهل الصليب أعادهم لرشدهم . حرب لهم وكن الأعداء من شر (١)

١١٦٩ - عمار دين بفضل الله باريئ . قد كان يرحل من نصر إلى نصر

١١٦٩ - قد كان يسقى إرنيل الشهادة إذ . قد مات يطلها من الشهر والقمر

١١٦٩ - إن الشهادة رب القه شب أكرمة . بنينا حينما قد قاد للمجر

١١٦٩ - لقد أشبه ولا يرفق على المرير . لكن آتته بأجل القبل بالغير

١١٦٩ - ونحن نسأل رب القه شب باريئنا . بآن يكون من الجنات في نصر

١١٦٩ - عمار دين لضغام وأول من . قاد الجيوش يرب الكافر البطر

١١٦٩ - قصى الغضنفر في الميدان للعشر . من السنين يرب دوما فتر

١١٦٩ - قد توجت بافتاح يد صاء . وقد غطت من الشطحت أعذب النهر (٢)

١١٣/١٨/١٤٤٥ هـ

(١) حرب لهم فقال طين لهم . التتار الذين قصفوا على الخلافة العباسية

وصولاء أبادهم الله تعالى في معركة عين جالوت ٦٥٨ هـ بقيادة السلطان قطز

(٢) افتتاح الرما سنة ٥٣٩ هـ وأرضها ممتدة من شط القرب إلى نهر الفرات

٩٦٩٢ - ومن الجهادِ قَصْرَ عَامَتَيْنِ لِأَثَرِهَا ، إِنَّ الشَّهَادَةَ جَاءَتْهُ عَلَى قَدَرِهَا (١)

٩٦٩٣ - فَتَحَ الرَّسَاءَ لِيَعْنِي الْقُدْسَ فَدَقَّقَتْ ، تِلْكَ الطَّرِيقَ لِنَاهِئِ سَنَا النَّفِيرِ

٩٦٩٤ - مَاتَ الْعِمَادُ صَرَبُ الْغَابِ وَالنَّهْرِ ، وَالخَطْمُ سُرَّ لِنَعْوَتِ النَّبِيِّ ذِي الرَّبْرِ

٩٦٩٥ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ رَبُّ الْعَرَشِ أَكْرَمَهَا ، يَا بِنِ الْغَضَنَقْرِ ذَا الْحَمُودِ فِي السَّيْرِ

٩٦٩٦ - وَأَسْمُ الْغَضَنَقْرِ مَحْمُودٌ وَسَيْرَتُهُ ، مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ قَدْ فَاقَتْ عَلَى النَّبْرِ

٩٦٩٧ - كُلُّ النَّعْوَتِ الَّتِي أَمْتَارَ الْعِمَادُ بِهَا ، مَوْلَاكَ جَسَدَهَا فِي ابْنِ آدَمَ ذَكَرَ

٩٦٩٨ - ذَا نُورَيْنِ مَلِيكَ الْعَرَشِ بَارِعِنَا ، اللَّهُ بَارَكَهُ مَدْ مَطْلَعِ الْعُمْرِ

٩٦٩٩ - مَاتَ الْعِمَادُ وَنُورَ الدِّينِ كَانَتْ أُنَى ، هَذَا صَوَّ الشُّبْلُ بِصَفَرِ غَايِ ذِي الْبَطْرِ

٩٧٠٠ - وَخَاتَمُ الْمُلْكِ نُورَ الدِّينِ يَأْخُذُهُ ، مِنْ كَفِّ وَالِدِهِ مِنْ مَاتَ بِالْقَدْرِ

٩٧٠١ - وَذَا لِيَوَاءِ جِهَادٍ مِنْهُ يَأْخُذُهُ ، ذَاكَ اللُّوَاءُ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي الصَّدْرِ (٢)

٩٧٠٢ - كُلُّ الْمَعَالِي الَّتِي قَامَ الْعِمَادُ بِهَا ، نُورٌ يَقُومُ بِهَا لِإِنْسَانٍ فِي الْأَثَرِ

(١) سنة ١١٠٥ هـ عماد الدين زكي تمسك بمقربين من شهر ربيع الآخر سنة ٥٤١ هـ
بما من في التاريخ ١١/١١ ولقضية العمادية ص ٥٥ وذلك بعرض الرها بعامين
(٢) لواء الجهاد كان يضمه العماد إلى صدره .

٩٧.٣ - كُلُّ النُّعُوتِ الَّتِي خُصَّ الْعِبَادُ بِهَا : نُورٌ يَجَسُّهَا مِنْ دَوْلَتِهَا فَتَرَى

٩٧.٤ - وَتَمَّتْ أَنْفَرَمُ أَنَّ النُّورَ كَانَ تَمْرًا يَمِينِيَّةً وَالْيَدِ فِي الْوَرْدِ وَالصَّدْرِ

٩٧.٥ - وَكَانَ يَعْلَمُ مَا الضَّرْفُ كَانَ أَتَى : مِنْ الْمَكَارِمِ فِي سِرِّ وَفِي جَهْرِ

٩٧.٦ - كُلُّ الْمَكَارِمِ نُورُ الدِّينِ جَسَّدَهَا بَلْ إِنَّمَا عِنْدَهُ تَنَحُّوهُ إِلَى الْبَيْتِ (١)

٩٧.٧ - كُلُّ الْمَكَارِمِ يَأْتِيهَا تَسَاعِيدُهُ : عَلَى الْبِهَادِ رُطَلِ الْكُفْرِ وَالْبَطْرِ

٩٧.٨ - نُورٌ لَيْبَسُهُ رَبُّ الْعَوْشِ بَارِئُهُ : وَإِنَّهُ يَنْضَرُهُ فِي الْمَوْقِفِ الْعَسِيرِ

٩٧.٩ - فِي دَوْلَةِ النُّورِ رَبُّ الْعَرْشِ تَبَتُّهَا : فِي دَوْلَةِ قَدَمَتِ فِي الْبَرِّ وَالنَّجْرِ (١)

٩٧.١٠ - وَإِنَّهُ وَفَّقَهُ فَالْعَدْلُ دَيْبَةُ فِي دَوْلَةِ النُّورِ عَدْلُ جِدْمَتِ شِيرِ

٩٧.١١ - وَكَانَ طَبَقَ قَدِيَّ اللَّهِ بَارِيَهُ : قَدِيَّ الْمَلِيكِ الَّذِي قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ

٩٧.١٢ - وَكَانَ طَبَقَ قَدِيَّ الْمَصْطَفَى الْمُضِيِّ : مُحَمَّدًا خَيْرَ مَرْسُولٍ إِلَى الْبَشَرِ

٩٧.١٣ - كِتَابٌ مَوْلَاهُ يَأْتِي مِنْهُ فِي الصَّدْرِ : قَدْ كَانَ يَخْدُمُهُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ

(١) الْبَيْتِ : الْعَظِيمِ .
(٢) يَحْتَلُّ نُورَ الدِّينِ دِيَارَ الصَّلِيبِيِّينَ قَسْرًا ، وَيُرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالْإِقْطَاعِ وَالطَّلَا .

٩٧١٩ - وَسِنَّةُ الْمُصْطَفَى قَدْ كَانَ طَبَقًا ، وَكَانَ طَبَقًا مِنَ الزَّيْتِ الْمُبَجَّرِ (١)

٩٧١٥ - وَسِنَّةُ الْمُصْطَفَى قَدْ كَانَ دَرَسَتَهَا ، وَتَمَّ نَسَمُ عَنْ طَلَابِهِ الْكَثِيرِ

٩٧١٦ - وَفِي الْحَدِيثِ لَهُ سِيفٌ يُؤَلَّفُهُ ، فَضَلُّ الْجِهَادِ لَهُ أَنْعَمُ بِذَلِكَ السِّيفِ (٢)

٩٧١٧ - نُورٌ لِيَتَّبِعُ نَفْسًا فِي عِبَادَتِهَا ، وَفِي الْجِهَادِ بَيْنَ الرِّبِّ وَالسُّمْرِ (٣)

٩٧١٨ - وَفِي الْعِبَادَةِ رَبُّ الْعَرْشِ وَفَقَّةٌ ، وَفِي الْجِهَادِ وَهَذَا السِّيفُ فِي النَّظَرِ

٩٧١٩ - الْخَضَمُ يُبْصِرُ نُورَ الدِّينِ فِي عَمَدِهِ ، قَلَّتْ وَفِي عَمَدِهِ يَدُهُ نُورٌ مِنَ النَّوْرِ

٩٧٢٠ - وَاللَّهُ يَنْصُرُهُ مِنْ كُلِّ مَقَرَّةٍ ، وَالْخَضَمُ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَشْفَى لِلشَّيْءِ

٩٧٢١ - الشَّيْءُ نَصْرَ مَلِيكَ الْعَرْشِ بَارِيهِ ، فِي كُلِّ حَالٍ وَفِي الْأَصَالِ وَالْبُكَرِ

١١٥ / ١٨ / ١٤٤٥ هـ

٩٧٢٢ - نُورٌ لَأَرْهَهُ خَلَقَ اللَّهُ كَلِمَةً ، الزُّهْدُ فِي النَّفْسِ لَيْسَ الزُّهْدُ فِي الْأُزْرِ

٩٧٢٣ - نُورٌ يَنَالُ الَّذِي إِسْلَمَ تَقَرَّرَهُ ، بِحَالِكُمْ نَالٌ خَيْرًا مِنْ بَيْتِ الْكُفْرِ (٤)

(١) الْمَجْر: الْجَيْشُ الضَّخْمُ ، وَقَدْ عَلِمَ نُورُ الدِّينِ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَنَّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيشَهُ يَتَقَلَّدُونَ السِّيُوفَ فَتَحْمُولُ نُورًا لِذَلِكَ ، كِتَابُ الرُّوضَتَيْنِ ٥٤

(٢) تَعْلَامُ ٧ / ١٧٠

(٣) انظر - مثلاً - كِتَابُ الرُّوضَتَيْنِ ١٧١

(٤) الْمُرَادُ ظُهُرُهُ مِنَ الْغَنَائِمِ .

٩٧٤٤ - الرزق أجمعه لخير موجهة - الخير أبوابه فاقت على الحصر

٩٧٤٥ - كل الذي جاء نور الدين أنفقته من الخير والصدق منه النيل للأجر

٩٧٤٦ - أبواب خير لكل الرزق واسبقه إليه استعان بمراتب من الأسرار

٩٧٤٧ - والله بآرك من الأموال يحفرها - والمال أنفقته في السر والجر

٩٧٤٨ - ونور دين له جيشان عظهما - على السوء من الأرزاق والهدر

٩٧٤٩ - إذا حضر إن نور الدين قائده - الجيش ينظر مثل الشمس في الظر (١)

٩٧٥٠ - وجيش تقوى ونور الدين قوله - وكل جيشا يعطي كامل الشطر

٩٧٥١ - وجيش تقوى ليرمي السهم في الشطر - صوال الدعاء لنور الدين بالنصر

٥١٤٤١/٨/١٥

٩٧٥٢ - نور ليقسيم كل الرزق جاء له - بجيش تقوى يحج الشطر في السر

٩٧٥٣ - إذا جيش تقوى شراه كل ناحية - وآننت من التلقاه ومن البحر

٩٧٥٤ - وآننت من مسجده تلقاه من الظر - وآننت من مسجده تلقاه في السر

(١) أنفق نور الدين ما ورثه من أبواب الخير

(٢) الجيش الأول جيش القتال، والجيش الآخر جعل الخيرات.

٩٧٣٥ - هِيَ النَّكَايَاتِي فَاقَتْ عَلَى الْخَصْرِ ، هِيَ الْمَشَا فِي وَفِيهَا النَّيْرُ كَالْمَطْرِ

٩٧٣٦ - هِيَ الزُّوَايَا لِشَرِّ الْعِلْمِ فِي هَمَزٍ ، هِيَ الْمَدَارِسُ بِلَايَاتِ وَالسُّورِ

٩٧٣٧ - أَوْقَافٌ نُورٌ لَقَدْ فَاقَتْ عَلَى الْخَصْرِ ، كَانَتْ لَقَدْ وَصَلَتْ لِلدَّرْبِ فِي الْقَفْرِ

٩٧٣٨ - هِيَ الْمَسَاجِدُ نُورُ الدِّينِ أَنْشَأَهَا ، وَرَحِمَ الْبُعْثَ فِي أَسْسٍ وَفِي جَدْرِ

٩٧٣٩ - ذَا جَيْشٍ تَقْوَى بِهِ الْحَيَاتُ أَجْمَعُهَا ، مِنْ رِزْقٍ دَوْلَةٍ تُدْنَى بِالشَّطْرِ

٩٧٤٠ - دَارُ الْحَدِيثِ لِنُورِ الدِّينِ نَسَبَتْهَا ، بِهَا يُدْرَسُ قَوْلُ الْمُصَلِّ فِي الْفُطْرِ (١)

٩٧٤١ - نُورٌ لَهُ فَضْلٌ سَبَقَ فِي بِنَايَتِهَا ، دُورُ الْحَدِيثِ أَتَتْ مِنْ بَعْدِ فِي الْأَثَرِ

٩٧٤٢ - وَفِي رِمَشَقٍ بِهَا زَانَتْ وَمَسْجِدُهَا ، وَبِذَلِكَ أَوْقَافُهَا دَلَّتْ عَلَى الْقَضِيَا (٢)

٩٧٤٣ - بِهَيْشٍ تَقْوَى بِهَا مَمَّ بَاتَ يُرْسِلُهَا ، بِنُورِ دِينَ مَلِيكَ الْمَلَقِ وَالْأَمْرِ (٣)

٩٧٤٤ - وَقَدْ أَجَابَ مَلِيكَ الْعَرَبِ رَعْمَوْتَهُ ، بِنُورِ نُورِ تَرْبِ الْكُفْرِ وَالْبَطْرِ

٩٧٤٥ - ذَا نُورِ دِينَ تَبْقِي الْعُرَى - أَجْمَعُهَا ، فِي سَاحَةِ الرَّبِّ تَحْتَ الْبَيْتِ وَالشَّمْرِ

(١) نور الدين زنگي أقول من بني دار الحديث النبوي الشريف. الأعلام ٧/ ١٧٠

(٢) تزدان عاصمته رمشق بالمسجد الأموي ودار الحديث و بالأوقاف

(٣) المراد بالسلام سلام الدعاء

٩٧٤٦- رَوْماً لَيْبَةً نُورِ الدِّينِ مَعْرَكَةً . دَوْمًا لِيَقْضِيَنَّ مِنْهُ النَّفْسَ فِي الْحَطَرِ

٩٧٤٧- دَوْمًا لِيَسْأَلَ رَبَّ الْعَرْشِ بَارئَةً . بِأَنْ يَكُونَ شَهِيدَ بَصَائِرِ الذِّكْرِ

٩٧٤٨- وَلَا يَكُونَ لِهَذَا الشَّيْءِ مِنْ قَبْرِ . يَضُمُّ رَأْسَ لَهُ قَدْ فَازَ بِالْحَمْرِ

٩٧٤٩- كَيْنَ ذَا الْقَبْرِ يَعْنِي وَاسِعَ الْقَفْرِ . حَيْثُ الْقِتَالُ بِهِ يُكَافِرُ الْبَطْرَ

٩٧٥٠- فِي زَيْتِ الْقَفْرِ يَا أَيُّ الْوَحْشِ يَأْكُلُهُ . وَالطَّيْرِ تَأْكُلُ مِثْلَ الْعَقْرِ وَالنَّسْرِ

٩٧٥١- وَيَوْمَ بَعِثَ مَلِيكَ الْعَرْشِ يَبْعَثُهُ . مِنْ الْحَوَائِلِ وَالْأَمْعَاءِ بِلَمْرِ (١)

٩٧٥٢- وَمَلِكُ مَوْتِي يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَقْبِضُهُ . عَلَى سِرِّي وَبَيْنَ أَلِي وَالْأُسْرِ

٩٧٥٣- وَأُمَّةُ الْحَقِّ تَلْعَقُ خَارِسًا بَطْلًا . يَهْوَى الشَّرَادَةَ لَيْسَ قَادَ لِلزُّمْرِ

٩٧٥٤- هِيَ الْخَارِيزِيُّ قَدْ جَاءَتْهُ فِي النَّحْرِ . فِي وَمَهْنَةِ الْهَرَقِ نُورُ جَاءَ لِلْقَبْرِ (٢)

٩٧٥٥- ذِي أُمَّةٍ الْحَقِّ أَعْطَتْ نُورَنَا لِقَبْرًا . هُوَ الشَّهِيدُ بِمَا يَرْتَجَى مِنَ الْأَجْرِ

٩٧٥٦- وَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ بَارئَنَا . لِنُورِ بَيْنِ مَقَامًا جَدًّا مُعْتَبَرًا

(١) تمنى نور الدين أن يُبْعَثَ من ميدان المعركة، ولا يكون له قبر،
ويبعث يوم القيامة من بطون السباع وحواصل الطير، والحوصلة كالمبعثة.
(٢) الخاريزي: سلطان الخبزة.

٩٧٥٧ - ذَا نُورَيْنِ يَحَقُّ فَارِسٌ أَبْلَى : ذَا نُورَيْنِ يَحَقُّ فَارِسُ الْقَصْرِ

٩٧٥٨ - مِثْلُ إِعْمَادِ مَلِيكَ الْعَرْشِ يُكْرِمُهُ : بِالنَّصْرِ يَغْلُو بِهِ الْإِسْلَامُ لِلنَّسْرِ (١)

٩٧٥٩ - بِالنَّصْرِ أَكْرَمَهُ الرَّحْمَنُ بَارِئُهُ : ذَا حِصْنٍ حَارِمٍ يَأْتِي دَوْلَةَ الظُّرِّ

٩٧٦٠ - النَّصْرُ قَدْ جَاءَ مِنْ شَهْرِ الصَّبِيَامِ وَقَدْ جَاءَ أَمِيكًا فَأَبْنُو الْإِسْلَامِ بِالْقَدْرِ (٢)

٩٧٦١ - النَّصْرُ مِنْ ذِيكَ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ أَمْسَ : وَأُمَّةٌ الْحَقُّ تَدْعُو اللَّهَ بِالنَّصْرِ

١٤٤١/٨/١٥

٩٧٦٢ - وَقَدْ أَجَابَ مَلِيكَ الْعَرْشِ دَعْوَتَهَا : النَّصْرُ قَدْ جَاءَ إِثْرَ الصَّوْمِ وَالسَّوْمِ

٩٧٦٣ - النَّصْرُ فَتَحَ صُبَيْئٌ لَأَنَّ ذَكَرْنَا : يَفْتَحُ مَكَّةَ وَالْفُرْقَانَ مِنْ بَدْرِ (٣)

٩٧٦٤ - يَفْتَحُ حَارِمَ ثَلَاثِ الشَّهْرِ يَقَطَعُهُ : مِنْ أَجْلِ قَدْسٍ وَمِنْ أَجْلِ مَقْتَدِرِ

٩٧٦٥ - وَقَبْلَ ثَلَاثِ عِمَادِ الدِّينِ يَقَطَعُهُ : تَمَّا أَعَادَ أَرْشَهَا بِالصَّبَامِ الذَّكْرِ

٩٧٦٦ - وَبَاتَ يَبْقَى بِأَذْنِ اللَّهِ بَارِئًا : ثَلَاثُ سَيِّقَطَعُهُ الرَّبَّالُ ذُو الرِّزَّازِ (٤)

(١) النَّسْرُ : اسْمُ تَجْمٍ .

(٢) تَمَّ فَتْحُ حِصْنِ حَارِمٍ يَوْمَ ١٥/٨/١٤٤١ هـ وَالْمُسْلِمُونَ بَدَأُوا سَنَةَ

رَبْعِيَّةً مِنْ ثَلَاثِ الْأَضْحَى مِنَ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ . الْقَصِيدَةُ النَّوْرِيَّةُ ٢٧

(٣) الْفُرْقَانُ : يَوْمَ الْفُرْقَانِ فِي بَدْرِ . سُورَةُ الْأَنْفَالِ آيَةٌ ٤٤

(٤) الْمَرَادُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيْبُوسِ .

٩٧٦٧- صَلَاحٌ بَيْنَ يَازِينَ وَاللَّهِ يَقْطَعُ : بِالْعَوْنِ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ

٩٧٦٨- سَيِّقِ الْأَسَارَى نُورِ الدِّينِ فِي زَمَرٍ كُلِّ لَيْلَةٍ وَعَلَيْهِ ذَلَّةُ الْأَسْرِ

٩٧٦٩- مُلُوكُهُمْ فِي ثِيَابِ الذَّلِّ تَقْدُمُهُمْ بِالْغُلِّ سِنَّةً يَدِي كُلِّ إِلَى النَّحْرِ

٩٧٧٠- مُلُوكٌ شَامٍ وَأُورُبَّا وَقَدُمُ ضُنُوءِ كُلِّ لِيُغِيضَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْقَهْرِ

٩٧٧١- عَنْ قَتْلِهِمْ عَقَبَ نُورٌ وَالْفِدَاءُ آتَى : ذَا حُكْمٍ مَوْلَاكَ رَبِّ لَعْنَةُ شَيْءٍ لَمْ يَكُرْ (١)

١٥/١١/١٥٥١

٩٧٧٢- إِنَّ الْفِدَاءَ لَيْبَتِ الْمَالِ كَانَتْ آتَى : وَالنُّورُ يَنْفَقُ فِي الْخَيْرِ ذِي النُّورِ

٩٧٧٣- نُورٌ تَلَا زَهْرَةَ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةً : فِي الْفَقْرِ عَاشَ وَمَاتَ النُّورُ فِي فَقْرٍ

٩٧٧٤- هُوَ الْعَيْبُ يَنْفِيسُ إِذَا زَهَرَتْ : فِي هَذِهِ الدَّارِ إِذَا تَشْتَفَى بِالْأَجْرِ

٩٧٧٥- نُورٌ يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ بَضْعَتِهِ : وَقَدْ كَمُنَتْ قَهْمَاتُ الصَّامِ الْأَكْرَبِ (٢)

٩٧٧٦- وَالْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئٍ : فِي الْأَمْرِ يُجْرِي كَمَا قَدْ خَطَّ بِالْقَدْرِ

٩٧٧٧- صَلَاحٌ بَيْنَ يَازِينَ وَاللَّهِ يَخْلَعُ : وَرَوْلُهُ الْعِزُّ قَدْ جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ (٣)

(١) حُكْمُ الْإِسْلَامِ فِي الْأَسَارِ : فِي سُورَةِ مَجْدِ الْآيَةِ رَقْمٌ ٤

(٢) مَاتَ نُورُ الدِّينِ حَتَّى أَنْفَعَهُ وَكَانَ يَمُنُّ أَنْ يَمُوتَ شَهِيدًا .

(٣) فَتَحَ نُورُ الدِّينِ حِصْنَ حَارَمِ بَنْدُوفِ الْحَيْشِ ، وَفَتَحَ مِصْرَ بِاللَّصْفِ الْآخِرِ .

٩٧٧٨ - صلح بين ملك العرش ملكه في ذي دولة العرش في بركه وفي بركه

٩٧٧٩ - إلى الصلح يسوق الحق كوكبة من الرجال رجال الحرب والسطر (١)

٩٧٨٠ - صلح بين يري في ساح معركة بدوما وفي ظل بين الهندو السمر

٩٧٨١ - دوما تراه يقود الجيش كالبكر : ويقذف النفس في الأقوال والخطر

٩٧٨٢ - في كل معركة ينسحب إلى الخطر : نفس الشهادة تأتي خية منظر

٩٧٨٣ - صلح بين ملك العرش يفظه : في كل معركة تلقاءه في الصدر

٩٧٨٤ - في ساحة الحرب قضى كامل العزم : يعلو دوما على المنال من مزم

٩٧٨٥ - بقاؤه فوق ظهر المهر أكثر منه بقائه سائنا في أمم في القدر

٩٧٨٦ - والله ينضره من الحرب يلفر : من البر والبحر والأخار والجزر

٩٧٨٧ - وقد أعاد إلى الإسلام ما سرقوا من البلاد ومن نهر ومن شجر (٢)

٩٧٨٨ - له المهرين قد ساق الملوك وقد : أزان صولاهم ما زانغ من صغرا (٣)

(١) السطر: العلم.

(٢) ما سرقوا: الذي سرقه أهل الكفر.

(٣) صغر: كبر وميزة نفس.

٩٧٨٩ - كُلُّ نَفْسٍ بِفَضْلِ مَلِيكٍ الْعَرِيشِ بَارِيَةٍ . قَدْ جَاءَ بِقُدْرَمِ جَيْشِ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

٩٧٩٠ - خِي كُلِّ وَوَقْتٍ آتَوْا هَذَا الصَّلَاحُ بَدَأَ فِي سَاعَةِ الْحَرْبِ ضِدَّ الْإِفْرَاطِ

٩٧٩١ - وَالْقَوْمُ كَانُوا آتَوْا مِنْ ذَاتِ أَنْفُسِهِمْ . طَوْعًا بِأَبَارِيهِمْ فِي قَبِيَّةِ الْمَطَرِ (١)

٩٧٩٢ - نَالِ الْبَيْتِ بِفَضْلِ اللَّهِ مُنِيَّةً . هِيَ الشَّوَادَةُ جَاءَتْهُ عَلَى قَدَرِ

٩٧٩٣ - وَلَيْسَتْ يَعْلَمُ عَنْهُمْ وَاحِدٌ أَبَدًا . سَيِّئًا يُوْرِيهِمْ يَدِي وَالصَّدْرِ

٩٧٩٤ - صِلَاحُ بَيْنِ رَأَى مَا اللَّهُ يَمْنَعُهُ . مِنَ الْحَبِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ وَالظَّفْرِ

٩٧٩٥ - فَكَاتَبَ النَّاسَ إِنْ الْعَدَسِ مَقْصِدُنَا . يَأْذِنُ بَارِيْنَا الْخَلْقِ لِلصُّورِ

٩٧٩٦ - وَقَدْ أَجَابَ صِلَاحُ الَّذِينَ كَوَّكِبَةٌ . مِنْ أَمْلُوكِ أَوْلِي السَّيْبَانِ وَالشُّورِ

٩٧٩٧ - رَأَى الصَّلَاحُ جُنُودَ الْحَقِّ كَالْبَحْرِ . فَقَالَ إِنْ لَمْ يَحَقِّ جِدًّا مُخْتَبِرِ (٢)

٩٧٩٨ - وَالتَّجْرُ إِسَى يَأْذِنُ اللَّهُ أَصْرِفُهُ . مِنْ بَعْدِ تَحْقِيقِ وَعَمَدِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ

٩٧٩٩ - يَجَالُ شُورَاهُ هَذَا الشُّرْمُ أَفْقَعَهُمْ . بِالْحَرْبِ يَلْفَرُ لَمْ تَنْتَرِكْ وَلَمْ تَنْتَرِكْ (٣)

(١) الملتطوعون يمثلون جزءاً كبيراً من جيش صلاح الدين .

(٢) يعلم صلاح الدين أنه مختبر بهذه النعمة فلا تفرق إلا بعد الانتقام بها .

(٣) لا يخطو صلاح الدين خطوة إلا بتوجيه مجلس الشورى .

٩٨٠٠ - رجال شورت، آجار، والحب شاملة، وقد أعد صلاح الدين للجهاد (١)

٩٨٠١ - قد وُظف الشرم فضل الله باريه: ليوحِبنا أفضل ربنا غير منحصر

٩٨٠٢ - قد وُظف الشرم بعد البر عن بحر: ووظف الشمس بنائى لأن عن ستر
١١٧ / ١٨ / ١٤٤٤ هـ

٩٨٠٣ - إلى الصليب بحرم القون من بحر فينبغي منعه بالسادة الغير

٩٨٠٤ - مكان قوب هو الضرع عينة، زمان قوب له بدء من الفجر

٩٨٠٥ - أشعة الشمس تأتيه من الظير: وعين شمس تجرى الخضم بالجر (٢)

٩٨٠٦ - جيش الصلاح إذا يمشي يتعبته: كل ليغرك ما يأتي بلاخور

٩٨٠٧ - يسقى الصلاح لتوظيف الأمانة في: وقت القتال وناز الوهب في سفر (٣)

٩٨٠٨ - عصر الخميس صرير الغاب هارشم: من سئل حطين وقت الشمس
كالعصر (٤)

٩٨٠٩ - في يوم جمعته فالهوب من فجر: كانت قد ارتفعت عن مستوى البحر (٥)

(١) الجهاد: الجيش الضخم

(٢) يحول صلاح الدين على جعل أشعة الشمس نوزي الخضم صباحاً

(٣) المراد توظيف دعاء الخطباء على المنابر يوم الجمعة

(٤) بدأت معركة حطين عصر الخميس ٢٢ / ٤ / ٥١٣ هـ هارشم: قاتلهم

(٥) يوم الجمعة الموافق ٢٢ / ٤ / ٥١٣ هـ

٩٨١٠ - هُمُ الْأَيْمَةُ فِي الْمِيدَانِ تُبْصِرُهُمْ : كَانُوا قَدِ انْتَشَرُوا فِي سَهْلِ التَّوَاتُرِ
٩١٠٠٠ ٩٨٤٤٠/٨/١٧

٩٨١١ - هُمُ يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ بِأَرْبَعِينَ آيَةً الْجِهَادِ هُمْ يَتَلَوْنَ بِالْجَهْرِ
٩٨٤٤٠/٨/١٧

٩٨١٢ - هُمُ يَقْرَأُونَ آيَةَ الذِّكْرِ وَالشُّورِ : وَصَوَّتْ كُلُّ شَيْبَةِ الرَّمْدِيِّ مَطَرًا

٩٨١٣ - وَجُنْدُ أَحْمَدَ أَبَدُوا عَنْ شِبَاعِهِمْ : إِلَى الشَّرَادَةِ هُمْ يَسْعَوْنَ فِي زَمْرٍ

٩٨١٤ - مَعْنَى الشَّرَادَةِ هُمْ يَسْعَوْنَ بِالنَّظَرِ : تَجْمِيعُهُمْ كَمَا يَأْتِي حَوْمَةَ الْخَطَرِ

٩٨١٥ - حَقِيقَةُ الْأَمْرِ أَنَّ الذِّكْرَ يَدْفَعُهُمْ : إِلَى الْأَمَامِ بِالْخَوْفِ وَلَا خَدْرٍ

٩٨١٦ - نِيلُ الشَّرَادَةِ مَعْنَاهُ دُخُولُهُمْ : بِإِذْنِ رَبِّكَ فِي الْجَنَابِ وَالنَّهْرِ

٩٨١٧ - فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خَيْرٌ لَيْسَ تُبْصِرُهُ : تَمِيئٌ وَلَا سَمِيْعَةٌ أُذُنٌ إِلَى الْحَشْرِ

٩٨١٨ - وَلَيْسَ يَخْطُرُ فِي بَالِ أَمْرِيَّ أَبَدًا : وَالْخَيْدُ قَدْ تَوَجَّهَتْ لِنَهْةِ النَّظَرِ (١)

٩٨١٩ - هُمُ الْأَيْمَةُ قَدْ حَشُّوا الرِّجَالَ عَلَى : حَتَّى الْعُدُوِّ بِلَا أَيْمٍ وَلَا فِتْرٍ

٩٨٢٠ - مَعَ الْأَيْمَةِ مَنْ قَدْ كَانَ أُسْوَلَهُمْ : فِي الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ أَوْ فِي لِسْنَةِ التَّوَاتُرِ (٢)

(١) يُتَوَجَّحُ نَعِيمُ الْجَنَّةِ بِلَذَّةِ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى .

(٢) بَعْضُ الْأَيْمَةِ الْأَعْلَامُ مَا رَسُوا الْقِتَالَ بِالسِّيُوفِ وَالرِّمَحِ وَالسَّهَامِ .

٩٨٤١ - وَالْعُوبُ قَدْ وَطَّفُوا الْأَرْجَازَ حَارِقَةً ، وَوَطَّفُوا حَارِقًا بِنْتِ وَالشَّعِيرِ

١٨/١٧/١٤٤٤

٩٨٤٢ - صَلَاحٌ بَيْنَ تَرَاهُ طَائِفًا آتِدًا ، وَيَبْدُكَ السُّنْعُ فِي وَرِيدٍ وَفِي صَدْرٍ

٩٨٤٣ - وَكُلُّ نَضِجٍ لَهُ فَوْزًا يُنْفَذُهُ ، جُنْدُ الْمُهَيَّبِينَ رَبِّ الْخَلْقِ وَالْأَشْرِ

٩٨٤٤ - وَكُلُّ غَوِيٍّ عَلَى عِلْمٍ بِمَوْقِعِهِ ، وَلَيْسَ يَنْفَعُ شَيْءًا سِوَا بِلَاذِرٍ

٩٨٤٥ - وَكُلُّ خَيْرٍ صَلَاحِ الدِّينِ وَطَفَةٌ ، وَوَلَاحٍ مِنَ السَّاحِ مِثْلَ الصَّارِمِ لَذِكْرٍ (١)

٩٨٤٦ - وَكُلُّ شَرٍّ إِلَى الْأَعْدَاءِ يَصْرِفُهُ ، دَوْمًا لَيْبَدُ الَّذِي قَدْ حَاكَمَ مِنْ خَدْرٍ

٩٨٤٧ - جُنْدُ الْمَلِيكِ أَحْسُوا الْخَيْرَ يَغْزُوهُمْ ، مَقَعَ الْأَذَانِ الَّذِي يَعْلُو مَعَ الظُّرِّ

٩٨٤٨ - لَقَدْ أَحْسُوا أَدْمَاءَ الصَّالِحِينَ أَتَى ، فِي قَيْمَةِ النَّهْرِ أَوْ فِي قَيْمَةِ الْبَحْرِ

٩٨٤٩ - رِحْمَةُ الْخَيْرِ إِذَا أَلَوْ الْجَمْعِيَّ ، نَا يَوْمَ جُمُعَتِهِمْ وَالْخَيْرُ كَالْمَطَرِ (٢)

٩٨٥٠ - أَصْلَ الَّذِينَ بِمِيدَانٍ صَلَاتُهُمْ ، فَهُمْ أَشَارُوا الَّذِي ظَهَرَ لَدَى عَصْرِ (٣)

٩٨٥١ - وَقَدْ أَحْسُوا بِفَضْلِ اللَّهِ يَغْزُوهُمْ ، مِنْ بَاطِنِ الرَّجْلِ تَمَّتْ مَفْرَقِ الشَّعْرِ

١٨/١٧/١٤٤٤

(١) أي ولاح صلاح الدين من الميدان مثل السيف القاطع .

(٢) رحمة الخير لاحت وقت أداء المسلمين صلاة الجمعة .

(٣) تم من الميدان الإجماع وقت أداء فريضة الظهر والعصر .

٩٨٣٢ - وَقَدْ أَحْسَنُوا بَأَنَّ الضُّرَّ لَانَ مَضَى ، لِخَفْهِمْ فَأَمَرَ بِالشُّرِّ وَالشَّرِّ
ذِي الْأَوْجِ

٩٨٣٣ - الْمُسْلِمُونَ هُمْ ذِي الْأَوْجِ قَدْ أَلْفُوا فِي الْحَرِّ وَالْبُرْدِ نَحْتِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

٩٨٣٤ - وَهُمْ يَصُومُونَ نَوْمًا أُمَّةَ الشَّرِّ ، الصَّوْمُ يَجْعَلُهُمْ فِي قِسْمَةِ الصَّبْرِ (١)

٩٨٣٥ - أَمَا الْخُصُومُ فَهُمْ فِي غَيْرِ أَرْصِيمٍ ، وَفِي طَرِيقِهِمْ لَانُوا عَلَى سَفَرٍ

٩٨٣٦ - بِالْمَاءِ قَدْ مَلَأُوا الْأَحْوَاضَ يَنْفَعُهُمْ ، فِي وَقْتِ حَرِّ بَيْتِ الْبَيْتِ وَالشَّمْرِ

٩٨٣٧ - يَكْتَرُ الشَّمْسُ قَدْ رَأَتْ بِأَكْثَرِهِ ، وَالْمُسْلِمُونَ مَضُوا بِالْمَاءِ يَلْتَمِسُونَ (٢)

٩٨٣٨ - وَالْمُسْلِمُونَ نُمِيُونَ الْمَاءِ قَدْ رَمَوْا ، وَكَلَّ بِئْرٍ فَمَا يَلْبَسُ مِنْ أَثَرِ

٩٨٣٩ - وَالشَّمْسِ قَدْ وَطِئُوا مِنْ خَفْهِمْ ، وَالْحَرُّ وَالصَّيْفُ جَنَّبَ الصَّارِمَ لِذِكْرِ

٩٨٤٠ - وَذَا دُعَاءُ مُصَلِّيهِمْ إِصْبَاحِمْ ، وَذِي نَسَائِمَةٍ قَبَّتْ مِنَ الْفَجْرِ

٩٨٤١ - وَذِي تِلَاوَةِ آيِ الذِّكْرِ وَالشُّورِ ، نَدْوَمَا تُذَكَّرُ بِالْجَنَائِدِ وَالنَّهْرِ

٩٨٤٢ - جُنُودُ أَحْمَدَ جَاءُوا مُسْتَوِي حَدِيثٍ ، وَرَأَيْتُ يَدُونَ إِلَّا لَذَّةَ الظَّفَرِ
١٨/١٨ - ١٤٤٨ هـ

(١) صوم شهر رمضان والصوم بعامة ينفع المسلمين في جراحهم .

(٢) أفرغ المجاهدون أحواض مياه العدو .

٩٨٤٣ - جُنُودُ أَحْمَدَ قَدْ قَامُوا بِوَأَجِيرِهِمْ ، وَاللَّهُ أَيْدِيَهُمْ فِي الْمَوْقِفِ الْعَصِيرِ

٩٨٤٤ - قَدْ قَلَّ مَعَهُ هُمُ تَحْتِ نِصْفِ خَصِيمِهِمْ ، وَاللَّهُ أَيْدِيَهُمْ بِالْأَيِّ وَالسُّورِ (١)

٩٨٤٥ - صَلَاحٌ بَيْنَ صِدْرِ الْغَابِ وَالْحَمْرِ : مَا أَهَمَّتْهُ أَيُّ مَابِعَةٍ الْكَافِرِ الْقَبْرِ

٩٨٤٦ - صَلَاحٌ دِينٍ لَهُ دَوْمًا وَسَائِلُهُ : مِثْنُ رَبِّهِ جَاءَ نُورُ الْقَلْبِ وَالْبَصْرِ

٩٨٤٧ - وَلَيْتَ يَنْفَعُ شَخْصًا مِثْلُ طَاعِيهِ : مَوْلَاهُ بَارِعُهُ فِي السَّرِّ وَالْبَهْرِ

٩٨٤٨ - وَالْمُسْلِمُونَ يَفْضَلُ اللَّهُ بِأَرْبَعٍ : قَدْ وَطِفُوا الْمَاعَةَ فِي الْبَيْسِ وَالْعُسْرِ

٩٨٤٩ - جُنْدُ الْمَلِيكِ مَلِيكَ الرَّهْنِ ثَبَتَهُمْ : أَقْدَامُهُمْ قَدَّ بَدَتْ فِي السَّاحِ كَالْبَهْرِ

٩٨٥٠ - وَاللَّهُ أَفْرَغَ صَبْرًا كَاللَّاءِ آتَتْ : إِلَيْكَ الْجُنُودُ يَتَّقُ هُمُ مِنَ الضُّبْرِ

٩٨٥١ - وَاللَّهُ أَيْدِيَهُمْ فِي الْمَوْقِفِ الْعَصِيرِ : وَاللَّهُ جَاءَ عَلَى الْإِسْلَامِ بِالضُّبْرِ

٩٨٥٢ - جُنْدُ الْيَمِينِ يَفْضَلُ اللَّهُ قَدْ سَخَقُوا : جُنْدُ الْبَيْسَارِ فَأَبَدُوا جَانِبَ الْبَرْ

(١) انظر كتاب الروضتين ٣ / ٩٩ كان عدد جيش الصليبيين

ثلاثة وستين ألفاً بين فارس وراجله . وانظر في عدد جيش صلاح

الدين الكامل في التاريخ ١١ / ٥٣١

(٢) انظر النوادر السلطانية ٧٧ ص

٩١٥٣ - جُنْدُ الْبَيْسَارِ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ تَمَرَّبُوا زَمَنَ لَمْ يَهْوُوا الْقَدْرَ طَرَوْا إِلَى الْبَيْسَارِ (١)

٩١٥٤ - طَلَائِعُ النَّصْرِ بِبَيْسَلَامٍ قَدْ ظَهَرَتْ : تَقَلَّ جِطِينَ فَتَرَ النَّصْرُ ضَارِبًا

٩١٥٥ - وَجُنْدُ أَهْمَدٍ إِذَا سُرُّوا بِذِ النَّصْرِ : زَادُوا مِنْ أَمْدٍ لِلرَّحْمَنِ وَبِشُكْرِ

٩١٥٦ - وَاللَّهُ أَفَيْدَهُمْ فِي الْمَوْقِفِ الْعَسِيرِ : فَلَمْ يَسْأَلْهُمْ يَمْضِي إِلَى بَيْسَرِ

٩١٥٧ - جُنْدُ الْمَيْبِ لَقَدْ فَاضَتْ شَجَاعَتُهُمْ : وَأَتَقْنَا فَعَلَّ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّمْرِ

٩١٥٨ - وَجُنْدُ أَهْمَدٍ بِاللِّبْرِ قَدْ جَارُوا : تَكْبِيرُهُمْ فَاقَ أَمْدَ لَسْبِ فِي الْمَطَرِ (٢)

٩١٥٩ - تَكْبِيرُهُمْ بَتَّ كُلَّ الرَّعْبِ فِي الْكُفْرِ : تَكْبِيرُهُمْ فَاقَ فِعْلَ الْعَسْكَرِ الْمَجْرَ (٣)

٩١٦٠ - النَّصْرُ أَدْرَكَ أَنَّ الرَّبَّ يَخْسِرُهَا كُلُّ الْجُرُودِ لَقَدْ آبَتْ إِلَى خُسْرِ

٩١٦١ - وَفَقْدُ نَفْسٍ لِيَاءِ الشُّرْبِ يُنْقِذُهُ : كُبْرَى الْمَصَائِبِ قَدْ ضَمَّتْ إِلَى الْأُخْرَى

٩١٦٢ - لِذَاكَ فَكَّرَ فِي حَلِّ لِمُعْضَلَةٍ : وَسَوَفَ يَبْدَأُ هَذَا الْحَلَّ فِي الْفَجْرِ

٩١٦٣ - وَأُمَّةٌ الْحَقِّ تُقْضِي الْوَقْتَ أَجْمَعُ : فِي حَمْدِ بَارِئِهَا دَوْمًا بِبِلَاقَتِهِ

(١) بفضل الله تعالى ميمنة المسلمين قرئت يوم الجمعة مسيرة الصليبيين .

(٢) جَارُوا : رَفَعُوا أَسْوَاقَهُمْ .

(٣) تَكْبِيرُ الْمُسْلِمِينَ بِمَنْزِلَةِ الْجَيْشِ الْفَخِيمِ .

٩٨٦٤ - وَإِذَا أَقْبَسَ الْقَبْرُ قَدْ لَاحَتْ أَمِثْلَتُهُ ، وَهَامُوا الصَّوْتُ يَبْدُو جَاءَ مُنْتَشِرًا

٩٨٦٥ - صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ يَأْتِي بِالْأَذَانِ عَلَا ، صَوْتُ الْأَذَانِ أَيْ السَّهْوِ وَالْوَعْرِ

٩٨٦٦ - وَجُنْدُ أَحْمَدَ قَبِلُوا بِالْأَذَانِ قَلَا ، وَزِي الْأُمَّةُ تَلُو الْآيَةَ مِنْ دِكْرِ

٩٨٦٧ - آيُ الْجِهَادِ الَّتِي يَتَلَوُ أُمَّتُنَا ، قَدْ كَانَتْ فَسَّرَهَا الْأَبْطَالُ بِالْبَيْتِ

٩٨٦٨ - صَلَاحُ رَيْنٍ يَوْمَ الْجَيْشِ فِي السَّحْرِ ، عَيْنُ الْغَضَبِ قَدْ فَاقَتْ عَلَى الصَّقْرِ (١)

٩٨٦٩ - بَحِيَّةُ الْمَاءِ أَبْقَاهَا لَدَى الظَّرِ ، كَانَتْ مِنَ الشَّمْسِ بَعْدَ الرَّمِيِّ بِالْحَجْرِ (٢)

٩٨٧٠ - وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَى الضَّرْعَامِ فَارِسِينَا ، حَالُ الْعَدُوِّ الَّذِي يَرْتَدُّ لِلدَّبْرِ

٩٨٧١ - ذَا فَضْلٍ رَبِّكَ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ ، مَنْ وَفَّقَ الْجُنْدَ شَاءَتْ جَنَّةُ النَّهْرِ
١١/١٨ / ١٤٤٠ هـ

٩٨٧٢ - وَقِلَّةُ الْمَاءِ مِنْهُ الْقَصَمُ تُرْبِكُهُ ، حَالُ الْعَدُوِّ صَلَاحٌ مِنْهُ فِي فِكْرِ

٩٨٧٣ - صَلَاحُ رَيْنٍ رَأَى مِنَ النَّهْرِ خَطَمَهُمْ ، أَنْ يَبْلُغُوا الْمَاءَ بِالصَّمَامَةِ لِذِكْرِ

٩٨٧٤ - صَلَاحُ رَيْنٍ لَيْدُهُ الْجَيْشُ لِكَمَرٍ ، يَقُولُ كُنْ مِنْ طَرِيقِ الْقَصَمِ كَالْبَدْرِ

(١) يَوْمٌ : يقصد به السَّحْرُ : قبل الفجر .

(٢) المراد بَحِيَّةٌ طَبَرِيَّةٌ : من أعمال الأردن معجم البلدان ١٧/١٧٤

٩٨٧٥- قتالُح بين دَرِي ما الحَقْمُ كان تَوَى : والْحَيْشُ نَفْدَ امْرَأَتِ النَّبِيِّ الرَّبْرِ

٩٨٧٦- البُوقُ أَعْلَنَ أَنَّ الحَرْبَ قَدْ بَدَأَتْ : والحَقْمُ يُسْرِعُ نَحْوَ المَاءِ فِي حَضْرَةِ (١)

٩٨٧٧- وَجَيْشُ أَحْمَدَ يَبْدُو الآنَ كَالجَدْرِ : والحَرْبُ كَالنَّارِ تَبْدُو الآنَ فِي سَفْرِ

٩٨٧٨- وَجَيْشُ أَحْمَدَ يَأْتِي أَنَّ يُجَاوِزُهُ : فَهُدُ يُبَيِّنُ مَاءَ لَاحٍ كَالْبَحْرِ

٩٨٧٩- وَجُنْدُ أَحْمَدَ شَاءُوا حَنْتَ النَّهْرِ : جَمْعُهُمْ لَانِ يَأْتِي حَوْصَةَ الظَّرِّ

٩٨٨٠- وَاللَّهُ تَبَتَّهْمُ فِي المَوْجِعِ العَيْسِرِ : جَمْعُ امْرَأَتِهِ يَحْضِي إِلَى يُسْرِ

٩٨٨١- وَالْحَظْمُ كانَ مَعْنَى المَوْجِعِ العَيْسِرِ : والحَقْمُ مِنْ مُسْرِهِ يَحْضِي إِلَى عُسْرِ

٩٨٨٢- بِالْأَمْسِ مَيْسَرَةَ يَبْهَيْشُ قَدْ فَنَيْتُ : وَالْيَوْمَ مَيْمَنَةَ تَحْشِي عَلَى الأَثَرِ (٢)

٩٨٨٣- يَضْفُ قَبِيلٌ وَيَضْفُ لِلإِسَارِ مَشَى : القَتْلُ أَضْعَبُ مِنْ قَيْدٍ وَمِنْ أَسْرِ

٩٨٨٤- وَخَيْمَةُ المَلِكِ فَوْقَ السَّلِّ قَدْ سَقَطَتْ : وَذالِ الدَّلِيلِ عَلَى التَّحْقِيقِ بِنَظَرٍ

٩٨٨٥- قِتالُح بينَ رَبِّ العَرَشِ بَارِئِنَا : يَعْنُو وَأَنْفُ صَلَاحِ الدِّينِ مِنَ العَفْرِ (٣)

(١) ضَا حُضْرَ : مِنْ سُرْعَتِهِ

(٢) يَوْمَ النَّبِيِّ ٢٤/٤/٥٥٨٣ هـ

(٣) يَعْنُو : يَخْفَعُ وَيُزِيلُ : العَفْرُ : التُّرَابُ

٩٨٨٦- يَبْكِي الصَّلَاحُ لِفَرْطِ الْبُشْرِ مَا جَمَعَهُ . الْعَيْنُ تَبْكِي لِمَا قَدْ خَاضَ مِنْ بَشِيرٍ

٩٨٨٧- لِيَسَانُهُ دَائِمًا فِي حَمْدِ بَارِيهِ . وَمَا تَوَقَّفَتْ مَنِّ حَمْدٍ وَعَمَّنْ شُكْرِ

٩٨٨٨- مَا انْصَرَفَ إِلَّا مِنْ الرَّاحِمِينَ بَارِيهِ . كُلُّ الْأُمُورِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالْقَدَرِ

٩٨٨٩- صَلَاحٌ دِينَ بِفَضْلِ اللَّهِ بَارِيهِ . تَبَيَّنَتْ رِئَاسَةُ فَدَيْسَتْ رُؤُوسُ جَهَنَّمَ

٩٨٩٠- وَاللَّهُ يَنْصُرُهُ فِي الْمَوْقِفِ الْعَسِيرِ . وَيَعْتَمِدُ حَظِيئَتَهُ مِنْ أَيَّامِنَا الْغَدْرِ

٩٨٩١- صَلَاحٌ دِينَ آتَى مَا آتَى اللَّهُ يَأْمُرُهُ . بِفِعْلِهِ دَائِمًا فِي الْيُورِ وَالصَّدْرِ

٩٨٩٢- وَيُنْتَهِي مَنِّ جَمِيعِ الشَّيْءِ كَانَ تَرَى . تَمَنُّهُ الْمُرِيدِينَ وَالْمُخْتَارِينَ مِنْ مُضَرِّ

٩٨٩٣- وَاللَّهُ كَافَأَهُ بِالنَّصْرِ حَقَّقَهُ . وَكَانَ يَسْتَعِي لُهُ بِالْعَسْكَرِ الْمَجْرِي (١)

٩٨٩٤- صَلَاحٌ دِينَ بِفَضْلِ اللَّهِ بَارِيهِ . قَدْ كَانَ جَاءَ الَّذِي مَقَدَّ جَاءَ فِي الذِّكْرِ

٩٨٩٥- وَكُلَّ مَا يَفْتَرُهُمُ الْإِرَائِي مِنَ الذِّكْرِ . مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَرْسُولٍ إِلَى الْبَشَرِ

٩٨٩٦- بِشَأْنِ أَمْرِي صَلَاحٌ دِينَ طَبَعًا مَا نَدَّ . قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ مِنْ آيٍ وَمِنْ سُورِ (٢)

(١) العسكرة الحجة: الجيش العظيم

(٢) آخر حكم في القرآن الكريم في الأمر شيء جاء في الآية رقم ٤

من سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

٤٨٩٧ - مَنْ كَانَ آتَى مَلِيكَ الْعَرْشِ بَارِعُهُ : الْقَتْلُ قَدْ كَانَ فِيهِ جِدَّةٌ مُنْخَبِرٌ

٤٨٩٨ - مَنْ صَلَّى مَلِكِهِمْ قَدْ عَمَّكَ فَارِسُنَا : وَكَانَ نَفَذَ مَا فِي سُورَةِ الْأَقْرَابِ (١)

٤٨٩٩ - فَمَنْ صِفَاتِ عِبَادِ اللَّهِ أَنْتُمْ : هُمْ يُطْعَمُونَ بِإِلَافَةٍ وَرَاكِدَةٍ

٤٩٠٠ - هُمْ يُطْعَمُونَ أَسِيرًا بَاتَ فِي الْأَسْرِ : وَالْغُلُّ فِي يَدِهِ شَدَّتْ إِلَى النَّهْرِ

٤٩٠١ - بَاتَ الْأَسِيرُ بَدَأَ مِنْ غَيْرِ مَلَّتِنَا : بَاتَ الْأَسِيرُ بَدَأَ مِنْ أُمَّةٍ الْكُفْرِ

٤٩٠٢ - بَاتَ الْأَسِيرُ رَوَاقًا نَحْنُ نَطْعُهُمْ : وَنُطْعُهُمُ النَّاسَ جَاءَ وَاللَّيْلُ مِنْ فَخْرٍ

٤٩٠٣ - أَحْكَامٌ بِإِسْلَامِنَا قَدْ كَانَ طَبَقًا : فَرَسَانُ قَدِيمٍ بِإِلَافَةٍ وَرَاكِدَةٍ

٤٩٠٤ - وَيَسْتَعِيدُ خِلَاجَ الدِّينِ فَارِسُنَا : قَدْ سَأَوْنَا قُصَى بِحَدِّ الصَّهَابِ الْمَذْكُورِ

٤٩٠٥ - أَهْلُ الصَّلِيبِ أَتَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ : نَكِيَّ يَسْتَعِيدُ وَالزَّمَانُ يُنَادِي بِالْبُرِّ

٤٩٠٦ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ فِي الْمَيْدَانِ تُبَصِّرُهَا : كُلُّ لَيْسَعِي إِلَى الْجَنَاتِ وَالنَّهْرِ

٤٩٠٧ - أَهْلُ الصَّلِيبِ بِشَامٍ قَدْ فَتَوْا شَجَاً : كُلُّ الْجِيُوشِ غَدَّتْ مِنْ جُمْلَةِ الْخَمْرِ

(١) جاء في سورة الأعراف والإنيان الآية رقم ١ قوله تعالى : **يُطْعَمُونَ**
الطعام على أحببهم يسكننا ويتيمنا وأسيرا إلى

٩٩-٨ - وَفِي بَرَاءَةِ حُكْمِ رَبِّهِ تَفَعَّلَهُ : أَنْ تَحْمِي الْخَضَمَ إِذْ يُضَيُّ إِلَى الذِّكْرِ (١)

٩٩-٩ - تَحْيِيهِ حَتَّى تَجِدَ الْخَضَمَ مَأْمَنَهُ : الْخَضَمُ بِجَهْلٍ مَعْنَى الْآيِ وَالسُّورِ

٩٩-١٠ - صَلَاحُ رِبِّي بِرَبِّهِ الْأَمِينِ أَكْرَمَهُمْ ، جُنُودُهُ أَجْدَادُهُ مَنْ يَحْمُونَ لِلسُّورِ

٩٩-١١ - حُكْمُ الْمُهَيَّبِينَ ذَالِ الضَّرْفَاءِ نَفَذَهُ : وَأَلْزَمَ الْجُنْدَ بِالسَّفِيهِ لِلدَّامِرِ

٩٩-١٢ - حَتَّى وَإِنْ نَشَاءَ خَضَمُوا الدِّينَ يُخَدِّمُنَا : وَمَا هُمْ رَبَّنَا مِنْ قَبْلِ فِي الْأَسْرِ

٩٩-١٣ - أَفَاقْتُمُ رَبَّنَا مِنْ قَبْلِ الْأَسْرِ : وَذَا مَصِيدٍ الَّذِي يَنْتَوِي إِلَى الْغَدْرِ (٢)

٩٩-١٤ - مَنْ شَاءَ يَكْمِضِ إِلَى مَا شَاءَ مِنْ قَطْرِ رِصْنٍ شَاءَ يَبْقَى فَمَا كَانَتْ تَسْمَعُ وَالْبَصِيرِ

٩٩-١٥ - يُخَلِّقُ إِسْلَامِنَا بِنَانَا مَقَاصِدَنَا : عَادَتِ الْيُنَا بِلَادَ الظُّرِّ وَالْعِطْرِ

٩٩-١٦ - إِبْلِيسُ ضَلَّلَ مَنْ ضُ صُورُهُ قَدْ جُمِعُوا : وَأَرْضُنَا عَمَّا وَكَلَّ حَاضِرُ الْبَحْرِ

٩٩-١٧ - وَالْخَضَمُ مَوَالَهُ أَهْلُ الصَّلِيبِ بِمَا : قَدْ كَانَ أَوْقَمَهُ بِالْأَخِذِ لِلنَّارِ

(١) جاء في سورة التوبة الآية رقم ٦ قوله تعالى : **هُوَ وَإِبْرَاهِيمُ آخِذِينَ الْمَشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجَّرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلغَهُ مَأْمَنَهُ** . ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

(٢) جاء في سورة الأنفال في الأسرى الغادرين قوله تعالى الآية رقم ١٧ : **هُوَ وَإِبْرَاهِيمُ إِخْيَانُكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ** . والله أعلم بالحكم

- ٩٩١٨ - وَأُمَّةٌ الْحَقُّ دِينُ اللَّهِ وَقَدْ صَاءَ تَضَعِي لِحَةِ وَمَا قَدَّ جَاءَ فِي الذِّكْرِ
- ٩٩١٩ - سَيَسْتَوُونَ عَامًّا بِسَاحِ الْوَجِبِ قَدَّمَكْتُ إِلَى الشَّرَادَةِ يَسْعَى كُلُّ فِي خُضْرٍ (١)
- ٩٩٢٠ - وَأَيُّقَنَنَّ الْحَظْمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ غَدَوَا فِي الْوَجِبِ أَسْجَعُ ظَلَقَ اللَّهُ ذِي الْأَمْرِ
- ٩٩٢١ - الْحَظْمُ يَبْأَسُ مِنْ تَحْقِيقِ مُنْيَتِهِ . وَأُمَّةٌ الْحَقُّ كُلُّ فَايَسُ الشَّرِّ
- ٩٩٢٢ - ذِي أُمَّةٌ الْحَقُّ سَلَوُكُمْ الذِّكْرُ : وَضِ الْقِتَالِ كَثَبُ وَمُحْكَمِ الْجَدْرِ
- ٩٩٢٣ - فَوَارِسُ الْقَدْسِ فِي الْخُتَارِ أَسْوَأُكُمْ : مُحَمَّدًا خَيْرَ مَرْسُولٍ إِلَى الْبَشَرِ
- ٩٩٢٤ - مُحَمَّدًا فَضْلَهُ أَمْوَالِي بَكْوَكَبَةٍ : مِنْ الْفَضَائِلِ لَا تَأْتِي إِلَى الصَّبْرِ
- ٩٩٢٥ - لَقَدْ تَكَلَّفَ رَبُّ الْعَرِشِ بَارِيئًا ، يَعْفِظُ ذَا الذِّكْرِ حَتَّى صَبَّحَتِ الشَّمْسُ
- ٩٩٢٦ - ذَا الْفَضْلِ قَدْ خَضَّ ذِكْرَ اللَّهِ بَارِيئًا ، الْيَحْفَظُ كَانَتْ آتَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (٢)
- ٩٩٢٧ - وَاللَّهُ يَمْنَعُ طَهْرَةَ سُنَّةٍ عَظِيمَةٍ : قَدْ بَيَّنَّتْ كُلَّ مَعْنَى جَاءَ فِي السُّورِ
- ٩٩٢٨ - وَسُنَّةُ الْمُصْطَفَى مَوْلَاكَ يَحْفَظُهَا : أَنْظَرُ إِلَيْهَا فَضْلًا فَاقَتْ عَلَى الْبَحْرِ

(١) أعلن محمد الدين زكي الجهاد رسمياً ضد الصليبيين سنة ٥٢٩ هـ

وقبل ذلك دخل معهم في حروب : خُضْر : جَبْرِي .

(٢) الآية الكريمة رقم ٩

٩٩٢٩- وَكَلَّمَ اللَّهُ خَيْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ رَدِّ بَأْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَهْلًا الْكَافِرِينَ وَالْبَطِرِ

٩٩٣٠- وَخَصَّهُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ بِأَرْثِهِ بِبَطْلٍ مَا قَدَّ أَثَرُ بِاللَّغْوِ وَالظُّفْرِ

٩٩٣١- الْأَرْضَ يَجْعَلُهَا الرَّحْمَنُ طَائِرَةً نَسَابَتُ عَنِ الْمَاءِ فِي زَهْرٍ وَفِي بَحْرِ

٩٩٣٢- وَاللَّهُ يَنْصُرُ خَيْرَ الْخَلْقِ قَاطِبَةً بِالرُّحْمِ يَا أَيُّهَا عَدُوٌّ أَخِي مَدِينِ شَرِّ

٩٩٣٣- وَقَدْ أَحَلَّ مَلِيكُ الْعَرْشِ بِأَرْثِنَا نَأْكُلُ الْغَنَائِمَ لِيُخْتَارَ مِنْ مَقَرِّ

٩٩٣٤- وَبِالْغَنِيمَةِ يَا أَيُّهَا الْغَنِيُّ فِي الْأَثَرِ الْغَنِيُّ يَا أَيُّهَا بَدُونِ السَّلِّ لِلْبَطْرِ

٩٩٣٥- فِي أُمَّ أَسْرَى أَبَاحَ اللَّهُ بِأَرْثِنَا نَأْكُلُ الْمَصْطَفَى وَالصُّحْبَةَ الْعُرَى

٩٩٣٦- تِلْكَ الْفَضَائِلُ خَصَّ اللَّهُ بِأَرْثِنَا نَأْكُلُ الرِّسُولَ بِرَبِّهِ الْكَافِرِ الْبَطْرِ

٩٩٣٧- مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ رَبِّي أَدْوَلْتِهِ لَمَّا أَثَرُ طَائِبَةَ الْأَبْطَالِ وَالصُّبْرِ

٩٩٣٨- مُحَمَّدٌ قَدِّبَتْ قَوْرًا الْأُمَّتِ نَزِي أُمَّةُ الذِّكْرِ وَالآيَاتِ وَالسُّورِ

٩٩٣٩- قَدْ وَقَعَتْ رَبِّي الْمَعْبُودَ بِأَرْثِنَا نَأْكُلُ الْعُوفِ تَأْمُرُ بِذَنْبِهِ عَنِ الذِّكْرِ (١)

(١) سورة آل عمران الآية رقم ١١ والآية رقم ١٠

٩٩٤٠ - فِي نِصْفِ قَرْنِ مَلِيكَ الْعَرْشِ مَكْنَهَا : مِنْ نِصْفِ أَهْلِ رَنْدِ بِالْعُرْنِ لِلْبَيْتِ

٩٩٤١ - مِنْ بَعْدِ قَرْنِ عَلِيٍّ مَوْتِ الرَّسُولِ فِيهِ : بِدَلَّةِ بَدَتْ فِي الْبُيُوتِ وَالْحَفَرِ

٩٩٤٢ - وَالْفَضْلُ بِيَدِ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِيْنَا : ثُمَّ الْجِهَادِ لِتَنْشُرِ الدِّينَ فِي الْكُورِ

٩٩٤٣ - فِي ذَوْلِ الْحَقِّ مِنْ صِبِينِ لِرَأْسِ لَيْسِ : فِيهَا الْمَأْدُ قَدْ نَامَتْ مِنَ الْفَبْرِ

٩٩٤٤ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ فِي قَرْنَيْهِ قَدْ رَفَعَتْ : لِيَوْمِهَا فِي جِهَادِ الْكُفْرِ وَالْبَطْرِ (١)

٩٩٤٥ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ نَامَتْ بَعْدَ تَفْظِيلِهَا : بِأَنَّ الْجِهَادَ فِيهَا ظَهَرَ بَيْنَ الْخَبْرِ

٩٩٤٦ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ إِذَا نَامَتْ فَقَدْ آذَنْتَ : لِأَنَّ تَقْوَمَ بِدَوْرِ أُمَّةِ الْكُفْرِ

٩٩٤٧ - وَفِي التُّغُورِ إِلَى الْكُطَايِرِ قَدْ نَقَبَتْ : وَأُمَّةُ الْحَقِّ أَبَدَتْ مَا جَاءَ (سُورِ)

٩٩٤٨ - إِنَّ الْجُبُونَ أَحَالَ الشَّعْبَ مَهْرَلَةً : تُعْنَى بِكُلِّ صَغِيرٍ جَدِّ مُنْقَرٍ

٩٩٤٩ - إِنَّ الْأُمَّةَ رَبُّ الْعَرْشِ أَكْرَمَهُمْ : قَامُوا بِدَوْرِهِمْ بِالْحِلَّةِ وَالسَّرِ (٢)

٩٩٥٠ - قَامُوا بِدَوْرِهِمْ مِنْ ضَنْوٍ قَدْ رَتَبَهُمْ : قَامُوا بِوَجْهِهِمْ مِنْ دُونِهَا فَبَرَّ

(١) قام العرب مدة قرنين من الزمان بدور القادة ثم تخلوا عنه.

(٢) الشعرا ما جن رمز لما شغلته به الأمة عن الجهاد.

(٣) الأمة الأعلام قاموا بدورهم في حدود طاقتهم.

٩٩٥١ - جَزِيرَةُ الْعُوبِ خَيْرُ الْخَلْقِ وَحَدَّاهُ مِنْ وَمَهْنَةِ الْبُرْقِ أَوْ فِي لَمَعَةِ لَبَدٍ

٩٩٥٢ - وَتَعَوُّةُ الْمُصَلِّى تَخْلُقُ كَلِمَتَهُ مِنْ فَجْرٍ جَاءَتْهَا مِنْ مُعَلِّمِ الذِّكْرِ (١)

٩/١٤٠/١٨/١٩

٩٩٥٣ - مُحَمَّدٌ قَدْ نَعَا يَدِي بَارِيهِ بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ مِنْ صُورٍ

٩٩٥٤ - وَمَنْ آتَى فَرَسُونَ رَدِّي قَاتِلُهُ مُحَمَّدٌ قَائِدُ الْبَيْتِ الْبَيْتِ (١)

٩٩٥٥ - جَزِيرَةُ الْعُوبِ طَمَّ لَانَتْ وَحَدَّاهُ مِنْ تَبُوكِ أَمَّتْ بِرُومٍ وَالصُّفْرِ

٩٩٥٦ - ذَا صَابُ لَتَبُوكِ زِي إِسَارَتُهُ بِأُمَّةِ الْحَقِّ أَنْ سِيرُوا عَلَى الْأَرْضِ

٩٩٥٧ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ قَدْ سَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَنَفَذَتْ كُلَّ مَا قَدْ جَاءَ مِنْ أَمْرِ

٩٩٥٨ - فِي سُورَةِ الْفَتْحِ كَانَتْ الْأَمْرُ جَاءَتْهَا : وَكَانَ طَمَّ نَعَا لِبُعْدٍ مِنْ بَقَرِ (٣)

٩٩٥٩ - قَطْعُ الرَّسُولِ عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَلَا تَنْتَسِ الْجِهَادَ لِيَا فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ

٩٩٦٠ - وَأُمَّةُ الْحَقِّ قَدْ قَامَتْ بِوَأَجِبَهَا : وَاللَّهُ يَنْصُرُ هَافِي الْبُرْ وَالْبَحْرِ

١) عَالِيَّةُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ فَجْرٍ جَاءَتْ النَّصْرُ عَلَيْهَا فِي ثَلَاثِ سُورٍ
مَكِّيَّةٍ ، هِيَ سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ رَقْم ١٥٨ وَسُورَةُ الْفُرْقَانِ الْآيَةُ رَقْم ١

٢) سُورَةُ سَبَأِ الْآيَةُ رَقْم ٢٨

٣) الْمَسَلَرُ الْبَجْرُ : الْجَيْشُ الضَّمُّ

٤) سُورَةُ الْفَتْحِ الْآيَةُ رَقْم ١٦

٩٩٦١ - بِإِنِّ الدُّعَاءَ لِدِينِ اللَّهِ وَفَقَرَهُمْ بِرَبِّهِ الرَّسَامِ خَدِي خَيْرَاتِ كَالْمَطَرِ

٩٩٦٢ - ذَيْلُ حَيْدَرِهِمْ رَشَقَتْ يَغْرِفُهُمْ : سَاءُوا وَإِنَّا لِلَّهِ رَبِّ الْطَلْقِ وَالْأَمْرِ

٩٩٦٣ - وَإِنَّهُ بَارَكَ أَمَّا لَأَنْزَمَ كَرَمَتْ : وَصَا صُوا الزَّرْعُ أَعْطَى يَابِغِ الشَّرِّ

٩٩٦٤ - دِينَ الْمُتَمِينِ فِي الْبُلْدَانِ قَدْ نَشَرُوا : إِذَا دِينَ رَبِّكَ مِلَّةَ السَّمْعِ وَالْبَصِيرِ

٩٩٦٥ - وَمِنْ مَظَاهِرِ فَضْلِ اللَّهِ بِأَيْرِهِمْ : أَنَّ أَدْخَلُوا الشَّرْكَ فِي الْإِسْلَامِ فِي بَيْتِهِ

٩٩٦٦ - ذِي أُمَّةٍ الشَّرِّ بِالْإِسْلَامِ قَدْ كَرَمَتْ : قَدْ أَنْشَأَتْ دَوْلَةً بِالطَّاهِرِ لَذَكَرِ

٩٩٦٧ - وَأَخْبَتَ مِنْ رِجَالِ الشَّرِّ كَوَكَبَةٍ : سَأَلُوا بِدَوْلَتِهِمْ بِشَيْسِ وَالْقَهْرِ

٩٩٦٨ - كَمْشَتَكِينَ إِلَى تَشْرَنْدُ نِسْبَتُهُ : بِدَوْلَةِ الْحَقِّ يَأْتِي سَاحِلَ الْبَحْرِ (١)

٩٩٦٩ - كَمْشَتَكِينَ مَلِيكَ الْعَرْشِ يَنْضَرُهُ : فِي كُلِّ حَوْبٍ عَلَى أَعْدَائِهِ الْكُفْرِ

٩٩٧٠ - أَهْلُ الصَّلِيبِ مَزَبُوا الْغَابِ يَهْرَمُهُمْ : فَأَوْ قَطُّوا زَحْفَهُمْ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ

٩٩٧١ - قَوَارِسُ الْقُدْسِ رَبُّ الْعَرْشِ أَوْجَدَهُمْ : مِنْ بَعْدِ أَنْ زَارَ لَيْثُ الْغَابِ الْقَبْرَ (٢)

(١) هو كمشتكين بن دانشمنند . وقد وصل بالدولة إلى ساحل البحر الأسود فلم تعد دولة جبيسة . قصيدة كمشتكين بن دانشمنند ١٩ ص ٤٩٩ هـ
(٢) توخي كمشتكين سنة ٤٩٩ هـ

٩٨٧٤ - لواء حرب عماد الدين يرفعه بكين ترجع القدس بسلام من بطر

٩٨٧٣ - وفاة اللواتي صلاح الدين يغيبه ، في قلب قديس بحد الصيام الذكر (١)

٩٨٧٤ - فوارس القدس ماذا قد آتوه بكين ، نسيب في الرب قد آتوا إلى لطف

٩٨٧٥ - إن الأخوة في الإسلام غاية : فوارس القدس بها فوامدي بعمر

٩٨٧٦ - ما ضيعوا جهدهم في حرب إخوتهم ، إن الأخوة كن خير مدخر

٩٨٧٧ - قد عيّنوا غاية ، تحبب مسجدينا : قد حدثوا خصمهم في السارق القبر

٩٨٧٨ - تمذوا إسلامنا ذالض مسجدينا ، ذا خصمنا وحدة من سائر البشر

٩٨٧٩ - شيوخنا درسونا الدرس نطقه : فدين إسلامنا برع من الخطر

٩٨٨٠ - وبين إسلامنا قرآن باريثنا : وسنة المصطفى المختار من مضر

٩٨٨١ - كل دعانا لنصر الله باريثنا : بطاعة الله في سرف وفي جهر

٩٨٨٢ - من ينصر الله إن الله ينصره : هذا الذي قال رب العرش في الذكر
٩١٤٤/١١/٥١

(١) جاء نور الدين زنكي بعد عماد الدين ، وجاء بعدها صلاح الدين .

انظر القصة الصلاحية ١١٣ و ٩٩٦ - ١١٩٦

٩٩١٣ - وقالة أحمد المختار من مصر : متممة فاتهم برسول والندوة

٩٩١٤ - والله يعفظ قلوبنا وسنته : هذا الجواز ليدين الله بحشر

٩٩١٥ - وجيما كبح خير الخلق كلهم ، لقد دعانا لهذا التوسل ذي العبر

٩٩١٦ - التوسل قد فاق حشر التوسل ، وقد وعاه خيال الناس من العسر

٩٩١٧ - ونحن نهنئ بأذن الله من الأثر ، نسقى إلى القدس والأقصى والعمرى (١)

(١) ويبعثي : والمسجد العرس ، نسبة إلى عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه عن القدس الشريف .